AFME
L'ALGERIENNE DES FOIRES ET MANIFESTATIONS
تنظم معرض وهران F.O
من 01 ماي 2010 إلى 10 ماي 2010
بقصر المعارض بالمدينة الجديدة "EMC" وهران.
للحجز ولمعلومات أكثر اتصلوا على:
Mob.: 0661 82 03 84
0790 81 32 70
Fax: 035 68 14 54
021 86 04 43

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الإثنين 5 أفريل 2010 م الموافق لـ 20 ربيع الثاني 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5957 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

أمام إصرار وزارة الداخلية على الصور البيومترية دون لحية ولا خمار

جبهة رفض في الأفق لإجراءات جواز السفر وبطاقة التعريف

• شيبان: "المفروض أن الدولة لا تشرّع قانونا يخالف تعاليم الإسلام" • غلام الله: "علينا أن نخضع للقانون في قضية الوثائق البيومترية" • الأفافاس ضد نزع خمار المرأة وحلق اللحية

ص 2

الحكومة تفرج عن نظام القروض السكنية لفائدة المواطنين

اعتماد الحد الأدنى للأجر في تحديد نسبة تخفيض الفائدة بين 1 أو 3 بالمائة

أحد الأحياء المدشنة مؤخرا بالعاصمة ص، رشيد تيقناتين

دخل نظام القروض العقارية حيز التطبيق الفعلي، بعد إصدار الحكومة المرسوم التنفيذي الخاص بشروط الاستفادة من التخفيض في نسبة الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والموجهة لشراء مساكن ترقوية جماعية، ولبناء سكنات ريفية..

ص 5

جريمة

المحامي آيت العربي المدافع عن قاتل تونسي المفترض لـ"الخبر"

"حالة ولطاش العقلية من صلاحيات الخبراء وليس وزير الداخلية"

● يبدي المحامي مقران آيت العربي، المدافع عن شعيب ولطاش، انزعاجا من تصريحات وزير الداخلية بخصوص الملف، فيقول بأنه تجاوز ما يسمح به القانون..

ص 4

تقرير يصف المركزية النقابية بـ"أداة" يقودها أشخاص متورطون

استعمال جهازي العدل والأمن لـ"اختراق" التنظيمات النقابية

● كشف تقرير أصدرته الهيئة الدولية لدعم النقابات المستقلة، بأن السلطة استعملت جميع الطرق لـ"اختراق" نقابات مستقلة، واستمالة قياديها "الانتهازيين"..

ص 3

جون براون مسؤول قسم الإعلام بالسفارة الأمريكية في الجزائر يوضح

"الجزائر تشارك واشنطن في تحليل المعلومات الأمنية يوميا"

● أعلن مسؤول أمريكي أن الجزائر وبلاده توصلا إلى اتفاق "كحليفين وصديقين" يشمل "التعاون الأمني وتحليل التهديدات الإرهابية لضمان أمن المسافرين عبر الطائرات"..

ص 5

رياضة

خبر سار لرابح سعدان ولجماهير "الخضر"

مغني يغادر قطر الإثنين المقبل للشروع في التدريبات مع لازيو

فولهام يعرض 5 ملايين جنيه إسترليني لضم بوڤرة

ص 13/12

ISSN1111-0473

أمام إصرار وزارة الداخلية على الصور بلا لحية ولا خمار

جبهة رفض في الأفق لإجراءات جواز السفر وبطاقة التعريف

بين دعوة وزير الشؤون الدينية للامتثال لقرار السلطات العمومية، وإصرار رئيس جمعية العلماء المسلمين على عدم جواز التشريع بما يخالف تعاليم الإسلام، أبدى العديد من المواطنين الذين استطلعت "الخبر" آراءهم رفضهم قرار وزارة الداخلية القاضي بعدم قبول صور المرأة بالخمار في جواز السفر وبطاقة الهوية الجديدين وإجبار الرجال على حلق اللحية.

شيبان: "المفروض أن الدولة لا تشرّع قانونا يخالف تعاليم الإسلام"

الجزائر: ياسين. ب

● علق رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عبد الرحمن شيبان، على القانون الجديد الخاص بجواز السفر البيومتري الذي تسعى وزارة الداخلية لتعميمه قبل سنة 2015 بأنه كان من جهة واحدة دون استشارة أهل العلم.

وقال الشيخ عبد الرحمان شيبان لـ"الخبر": "كلمة حق يسألنا الله عنها، الخمار ذكره الله في كتابه وورد في سنة رسوله، ولا يمكن بأي حال أن تجتهد الإدارة وحدها لإصدار أمور قد تخالف كتاب الله". وأضاف "لا يجب أن تنفرد الدولة وحدها بهذه القرارات دون الرجوع إلى أهل العلم والدين، حيث لا يعقل أن تكون دول النصارى والأوروبيين كما أخبرنا به من هم في بريطانيا وأمريكا تسمح بصور للمسلمات بالخمار في جوازات سفرهم، في حين تلزم الجزائر مواطناتها المحجبات بنزع الخمار".

عبد الرحمن شيبان

وعن حل وسط بين الداعين لنزع الخمار والرافضين لذلك، قال الشيخ عبد الرحمان شيبان "لقد دعونا لاجتماع لجنة من الخبراء والقانونيين والفقهاء، ومن ثم يتبين الموقف الشرعي والقانوني لهذه المسألة، وإذا كانت الضرورات تبيح المحظورات فلكل حدث حديث، أما الدعوة إلى نزع الخمار مطلقا فهذا لا يجب".

وأكد شيبان أنه من الواجب على الجزائريين ممن وصفهم بـ"الغيورين" على دينهم مناشدة الدولة لمراجعة هذا القرار. وقال "نحن في دولة دينها الإسلام والمفروض أنها لا تشرّع قانونا يخالف تعاليم الإسلام". مضيفا "جمعيتنا ستنخرط في كل مبادرة تهدف إلى مراجعة القانون". ي. ب

غلام الله: "علينا أن نخضع للقانون في قضية الوثائق البيومترية"

● رفض وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بوعبد الله غلام الله، الخوض في تداعيات قرار إلزام النساء نزع الخمار في الوثائق البيومترية، مكتفيا بالقول "يجب أن نخضع لقرارات القانون". واعتبر الوزير القرار الذي أثار جدلا واسعا منذ صدوره، خاصة في وسط رجال الدين، "من صلاحيات السلطات العمومية التي لها مبررات لهذا الأخير وعلى كل فرد احترامها وتطبيقها دون مناقشة".

وكشف غلام الله على هامش إشرافه على افتتاح فعاليات يومين دراسيين حول مناهج التكوين في المعاهد الإسلامية أمس بدار الإمام، عن امتداد مدة تكوين الأئمة إلى 3 سنوات عوض سنتين لأهمية دورهم في المجتمع، في الوقت الذي فنّد فيه ما تم تداوله حول رفض الوزارة لتوظيف أئمة تحصلوا على شهادات من دول أخرى. موضحا أنه إذا كانت هذه الشهادات توازي الشهادات الوطنية فليس هناك إشكال، يضيف الوزير. كما أعلن المتحدث عن عدد المؤسسات التي أعربت عن استعدادها للدخول في المناقصة الوطنية المتعلقة ببناء المسجد الأعظم، حيث وصل عددها إلى 24 شركة ثلاثة منها وطنية.

بوعبد الله غلام الله

وعن تأخر فتح الأظرفة التي كانت مقررة في 23 فيفري المنصرم، رفض الوزير التعليق عن الأسباب التي حالت دون ذلك، رغم أن حجر الأساس لانطلاق المشروع تم وضعه في شهر مارس 2009. وصرح غلام الله وقتها أنه حسب التقديرات ستتراوح مدة إنجاز المسجد بين 36 و42 شهرا بعد انطلاق الأشغال في أكتوبر2008. مضيفا أن بعض التغييرات والتحسينات أدخلت على المخطط الأول للمشروع، سواء من حيث العمران أو الشكل أو الناحية الرمزية أو الوظيفية، وأن بعض التغييرات والتحسينات أدخلت على المخطط الأول للمشروع.

الجزائر: رشيدة دبوب

"الخبر" تستطلع آراء المواطنين حول القرار

إجماع على رفض نزع المرأة لخمارها

● أبدى الكثير من المواطنين، استفهامات عديدة حول القانون الجديد الذي يجبر المرأة على نزع خمارها وحلق اللحية للرجال لاستصدار جواز السفر وبطاقة الهوية البيومترية.

وفي هذا الصدد تنقلت "الخبر"، أمس، إلى مناطق مختلفة بالجهة الشرقية للعاصمة لأخذ رأي المواطن حول هذه القضية، حيث أعربت نسوة من بلدية باش جراح، استنكارهن مما وصفنه بالسير على خطى فرنسا التي منعت الحجاب. وقالت السيدة ربيعة المقيمة في باش جراح "لا يعنيني وأنا في الستين من العمر أن أنزع خماري وتوزع صوري على الرجال في الإدارات"، مضيفة أنها غير مضطرة لاستصدار جواز السفر أصلا.

من جهة أخرى، قالت سمية (25 سنة) "القانون الجديد لجوازات السفر وبطاقات الهوية البيومترية، هو نسخة طبق الأصل لما هو موجود في الدول الغربية، نحن مسلمون ولنا خصوصية البلاد والمجتمع"، وأضافت "أنا عن نفسي لن أطلب جواز سفر، خاصة وأن زوجي يؤمن بعدم كشف المرأة نفسها للغرباء والأجانب". سيدة أخرى من الشراقة قالت "قانون الداخلية حول أخذ صور للمرأة دون خمار لاستصدار جواز السفر أمر يمكن تفهمه، لكن أن يعمم الأمر على بطاقة الهوية فهو الشيء الأكثر غرابة".

غير بعيد عن النساء اللواتي تحدثت إليهم "الخبر"، كان دور الرجال هذه المرة لإبداء رأيهم حول القضية، فقال عمر البالغ من العمر 36 سنة، أن حلق اللحية بالنسبة للرجال هو أقل إثارة، أما تقنين نزع الخمار للمرأة الراغبة في استصدار جواز السفر وأخذ صور لها فهو الأمر المثير للغرابة، "رغم أننا في دولة دينها الرسمي هو الإسلام".

أما السعيد فقال "يكنني أن أتفهم الأمر إذا تعلق بنفسي، لكن لا يمكنني أن أتصور التساهل مع الأمر إذا تعلق بأختي أو زوجتي أو أمي".

الجزائر: ياسين. ب

الأفافاس ضد نزع خمار المرأة وحلق اللحية

عبّر ناشطون حقوقيون من غرداية عن رفضهم للتدابير المتعلقة بالصور المعتمدة لاستخراج وثائق بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفر البيومتريين الجديدين. وقال هؤلاء إنه بغض النظر عن التقاليد الدينية التي يتميز بها أتباع المذهب الاباضي فإن الاجراءات الجديدة لا تتنفق مع تعاليم الدين الاسلامي بكل مذاهبه. واعتبر مسؤول فيدرالية جبهة القوى الاشتراكية بغرداية، فخار كمال، أن التقاط صور سافرة للمرأة من أجل استخراج الصور الخاصة بجواز السفر البيومتري، هو اعتداء على حرية المعتقد.

وقال إن مثل هذا الاجراء يعد خرقا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على حرية المعتقد. كما ذكر السيد كمال فخار أن إطلاق النقاش حول قضية هامشية مثل صور جواز السفر وتأجيج الخلاف بشأنها له هدف واحد هو شغل الرأي العام الوطني عن الفضائح المتلاحقة التي تعصف بعدة وزارات دون أن يستقيل وزراؤها. كما أبدى استغرابه من استمرار النقاش حول هذه القضية في وقت يواصل فيه وزير الطاقة شكيب خليل تسيير وزارته رغم الفضيحة المدوية التي عصفت بشركة سوناطراك، ونفس الأمر بالنسبة لوزير التربية بن بوزيد ووزير الأشغال العمومية الذي لم يسأل عن فضيحة الطريق السريع.

غرداية: محمد بن أحمد

أزيد من 200 حالة قطع طريق منذ بداية السنة الداخلية تلجأ إلى الأئمة لتهدئة الجبهة الاجتماعية

● قررت وزارة الداخلية والجماعات المحلية اللجوء إلى أئمة المساجد، من أجل تهدئة غضب الجبهة الاجتماعية، حيث تم إحصاء حوالي 200 حالة قطع الطريق للمواطنين بسبب مطالب اجتماعية أهمها أزمة السكن.

أفادت مصادر مسؤولة من نفس الوزارة رفضت ذكر اسمها، بأن "اللجوء إلى الأئمة اقترح على رؤساء البلديات، التي قررت إشراك هذه الفئة في اجتماعاتها الدورية مع لجان الأحياء والمدينة". ووافقت مصالح وزارة الشؤون الدينية والأوقاف على مبدأ "إشراك الأئمة في المشروع".

وتخص وفق هذا الأمر، كل خطب المساجد في البلديات والأحياء، التي شهدت احتجاجات واعتصامات للمواطنين، ضرورة عدم اللجوء إلى لغة الشارع لعدم تأزيم الأوضاع أكثر. وإن كانت الجزائر العاصمة وعدد من الولايات على غرار عنابة قد شهدت احتجاجات وأعمال شغب متكررة بسبب أزمة السكن، فإن الخطب التي ستلقى في المساجد ستلجأ إلى تهدئة الأوضاع، خصوصا مع قرب عمليات الترحيل وتهديم البنايات القصديرية.

وأفادت مصادرنا، بأن "تأخر عمليات الترحيل في عدد من المدن، من المحتمل أن تشهد احتجاجات، وفقا للدراسات التي تم إجراؤها على مستوى وزارة الداخلية، التي بينت بأن الفترة الممتدة من مارس إلى أوت، هي التي يتم فيها تسجيل أكبر نسبة من الحركات الاحتجاجية". وبلغ عدد الحركات الاحتجاجية المسجلة في حوالي 30 ولاية منذ بداية السنة قرابة الـ200 حركة، كان أغلبها في العاصمة وعنابة وقسنطينة ووهران. وتم على إثرها اعتقال حوالي 50 شخصا أغلبهم شباب ومراهقون.

وستلقى في كل المساجد المتواجدة في الأحياء التي تشهد حالة من التوتر الاجتماعي، خطبا للتهدئة، تنبع من منطلق أن "المشاريع السكنية التي أنجزت في الفترة الأخيرة، لم تشهدها الجزائر من قبل". وأن "لغة العنف والخروج للشارع غير مجدية ولا يمكنها إلا أن تؤزم الأوضاع". وكانت الداخلية استخلصت من حادثة احتجاجات سكان الحي الشعبي ديار الشمس بالعاصمة، بأن "الخطاب المسجدي هو اللغة الوحيدة القادرة على تهدئة الجبهة الاجتماعية".

الجزائر: زبير فاضل

بسبب توقيعه على صكوك صُرفت خارج نطاق المؤسسة

مدير ميناء وهران وإطاران آخران بين يدي العدالة

● أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، أمس، بتمديد حجز الرئيس المدير العام لمؤسسة ميناء وهران، وكذا مدير المالية وأمين الخزينة، الموقوفين منذ يوم الجمعة الماضي، تحت النظر لمدة 24 ساعة، من أجل مواصلة التحقيق معهم في قضية تتعلق بصرف مبالغ مالية خارج نطاق المؤسسة بفضل صكوك بنكية موقعة من طرف الرئيس المدير العام نفسه.

تفجرت هذه القضية حين رفض محافظ الحسابات التأشير على محاسبة المؤسسة المينائية، بعد اكتشافه صرف صكوك موقعة من قبل الرئيس المدير العام في اتجاهات لا علاقة لها بالمؤسسة. وبعد الشكوى المرفوعة على مستواها بخصوص هذه القضية، باشرت الفرقة الاقتصادية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران تحقيقها الذي أبان أن أموالا باهظة تم تحويلها بفضل الصكوك الموقعة من طرف الرئيس المدير العام، وأفضى إلى تحديد من يكنهم تحمّل المسؤولية في هذا الموضوع، وهما مدير المالية وأمين الخزينة اللذان لهما علاقة بكل ما يرتبط بحسابات مؤسستهما. وهذا ما كان سببا في توقيف الثلاثة بتهمة صرف صكوك دون معرفة مصادرها. وعقب الانتهاء من التحقيق الابتدائي تم تسليم المتهمين إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران الذي أمر بتمديد حجزهم تحت النظر 24 ساعة في فائدة التحقيق القضائي.

يذكر أن عملية توقيف المتهمين الثلاثة تمت يوم الجمعة، حيث قضوا نهاية الأسبوع في الحجز قبل تمديده.

وهران: ل. بوربيع / م. بن هدار

أبناء الشهداء يحتجون على حرمانهم من حصتهم في الترقية

● عبر العديد من أبناء الشهداء العاملين في قطاع التربية على المستوى الوطني، عن تذمرهم من حرمانهم من الترقية إلى مدراء المؤسسات التربوية، في إطار قانون المجاهد والشهيد. وأشار هؤلاء إلى أنهم تفاجأوا، مؤخرا، عند الإعلان عن نتائج مسابقات الحصول على مناصب مدراء المؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة، بعدم تخصيص حصة لفئة أبناء الشهداء الراغبين في الترقية إلى هاته المناصب، في إطار تطبيق المواد 39، 40 و42 من قانون المجاهد والشهيد، والتعليمات الصادرة عن كل من وزارة التربية والمديرية العامة للوظيفة العمومية في وقت سابق. وتساءل عدد من الأساتذة والمعلمين المنتمين لفئة أبناء الشهداء، عن أسباب عدم تمكينهم من حصتهم في الترقية إلى منصب مدراء مؤسسات بمناسبة المسابقات التي نظمت هذه السنة، رغم أن العديد من زملائهم كانوا قد استفادوا من الترقية خلال السنة الماضية، دون اجتيازهم الامتحانات الخاصة بذلك، حيث أكدوا بأن عددا من أبناء الشهداء الذين تقدموا للمشاركة في المسابقات قليل جدا، كون الكثيرين منهم أحيلوا على التقاعد والبعض تمت ترقيتهم إلى مناصب أعلى. وناشد هؤلاء المحتجون كلا من وزير التربية الوطنية ووزير المجاهدين بالتدخل العاجل، لتسليط الضوء على هاته القضية، وتمكينهم من حقهم القانوني في الترقية، حيث هددوا باللجوء إلى العدالة، وتنظيم احتجاجات على مستوى العاصمة إذا ما استمر صمت السلطات إزاء هذا الإقصاء.

جيجل: م. منير

تقرير حديث يصف المركزية النقابية بـ"أداة" يقودها أشخاص متورطون

استعمال جهازي العدل والأمن لـ"اختراق" التنظيمات و"إرشاء" قياديها

كشف تقرير أصدرته الهيئة الدولية لدعم النقابات المستقلة الجزائرية، صدر مؤخرا، بأن السلطة استعملت جميع الطرق لقمع الحريات النقابية، إلى درجة "اختراق" نقابات مستقلة، واستمالة قياديها "الانتهازيين"، لـ"استنساخها" إلى تنظيمات موازية، ما يفسر قرار التنظيمات المصنفة في هذه الخانة إيداع شكوى ضد المنظمة.

الجزائر: خيرة لعروسي

● قررت النقابة الوطنية لأساتذة الثانوي والتقني "سناباست"، والمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس"، إيداع شكوى ضد منظمة نقابية غير حكومية تنشط في باريس، هي "الهيئة الدولية لدعم النقابات المستقلة الجزائرية"، بعد تقرير نشرته في 15 فيفري 2010 تحت عنوان "النضال الشجاع للنقابات المستقلة الجزائرية"، وصفت فيه هذين التنظيمين بـ"المستنسخين".

وحسب ممثل "السناباست"، مزيان مريان، فإن مضمون التقرير "خطير جدا" ولا يمكن السكوت عنه، باعتباره يمس بمصداقية تنظيمات نقابية تعمل في إطار القانون وتملك قاعدة نضالية مثل غيرها من النقابات المستقلة الأخرى، حيث لم يستبعد أن تكون النقابات التي "حظيت" بـ"تزكية" المنظمة الفرنسية وراء معلومات تكون قد تسربت إلى هذه الأخيرة لإعداد التقرير.

وبناء على هذه التطورات، عقد ممثلو كل من مجلسي أساتذة التعليم الثانوي والتقني وكذا أساتذة التعليم العالي، أمس، جلسة عمل لبحث السبل القانونية الكفيلة بالرد على "الاتهامات" الخطيرة المتضمنة في ذات الوثيقة، وبعد مشاورات مطولة، يقول مزيان مريان: "تقرر مقاضاة المنظمة التي وضعت نفسها وصيا على النقابات المستقلة بعد أن اختارت لنفسها اسم "هيئة دولية لدعم النقابات المستقلة الجزائرية.."".

ووصف التقرير، الذي تحوز "الخبر" نسخة منه، المركزية النقابية بأداة استعملتها السلطة لـ"دحر" الحريات النقابية في الجزائر، "وهي نقابة مجردة من أي تمثيل، يقودها أشخاص متورطون في فضائح مالية، استحوذت عليها الشرطة السياسية مباشرة بعد الاستقلال لتلعب دور الرقيب الاجتماعي..". وجاء أيضا بأن هذه الممارسات سلطت على جميع التنظيمات النقابية المستقلة التي بدأت تظهر منذ سنة 2000، لـ"تعقيم" الساحة السياسية وتكون الممثل الحقيقي والفعلي للعمال، ما جعلها، يضيف التقرير، هدفا لـ"الاختراق" و"التكسير" وحتى إرشاء قياديها للقضاء على أي حركة مطلبية، بتورط من مختلف أجهزة العدل والأمن. واستمرت بذلك، تضيف الوثيقة، عمليات الفصل التعسفي وما يترتب عنه من تعليق الرواتب، تسريح العمال وعقوبات قاسية غير مبررة، مع تجنيد "ترسانة" من الإجراءات "القمعية" البوليسية. غير أن جميع هذه "الأساليب فشلت في التشويش على عمل النقابات المستقلة، "لتهتدي" السلطة إلى حل بما أصبح يسمى اليوم حركات "تصحيحية".

السلطة "تستنسخ" ست نقابات مستقلة لـ"قمع" النضال النقابي

يتعلق الأمر أساسا، حسب ما جاء في تقرير الهيئة الدولية لدعم النقابات المستقلة الجزائرية، باستهداف قياديي أو منخرطي النقابات "الانتهازيين"، والاستعانة بهم لاختراقها وتقسيمها تحت غطاء "تصحيح" خطها الذي "انحرف". ولتكون الأمور أكثر جدية وقانونية، يتم عقد مؤتمرات "مفبركة" للإعلان عن قيادة موازية لهذه النقابات "تدعي" بأنها تملك خططا وبرامج تعارض السلطة، بهدف امتصاص غضب القاعدة وإيهامها بشرعية ومصداقية القيادات الجديدة. وكانت النقابة المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، يضيف التقرير، أول تنظيم تمارس عليه هذه "الضغوطات" بسبب رفضه مساندة ترشح الرئيس بوتفليقة في رئاسيات 2004، حيث تم "استنساخ" نقابة موازية استفادت من دعم الدولة "في حين أن النقابة الأصلية كانت تتحصل على مساعدات جد متواضعة من السلطة..".

وجاء في تقرير المنظمة الفرنسية جدول تضمن ست نقابات تم استنساخها بإيعاز من السلطة، ويتعلق الأمر بكل من النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية برئاسة رشيد معلاوي، حيث تم "استنساخها" بنقابة موازية برئاسة بلقاسم فلفلو، ومجلس أساتذة التعليم الثانوي والتقني بقيادة نوار العربي، الذي تم اختراقه، حسب التقرير، ليشهد ميلاد نقابة أساتذة التعليم الثانوي والتقني برئاسة مزيان مريان. كما تحدثت الوثيقة عن النقابة الوطنية لعمال التربية والتكوين "ساتاف" بأمينها العام محند سالم سعدالي، التي عرفت هي أيضا حركة تصحيحية "أنجبت" نقابة موازية برئاسة عبد المجيد باسطي، بالإضافة إلى تنسيقية فروع مجلس أساتذة التعليم العالي "كناس" بممثلها قدور شويشة، التي عرفت ميلاد نقابة موازية، حسب ما جاء في تقرير المنظمة الدولية لدعم النقابات المستقلة الجزائرية، التي يمثلها عبد المالك رحماني.

كما أشارت الوثيقة إلى نقابة عمال التربية التي يمثلها محمد بالنوي، حيث أسس المنشقون عنها نقابة موازية بقيادة بوجناح، وأخيرا هيئة ما بين نقابات الوظيف العمومي التي "استنسختها" السلطة إلى تنسيقية ما بين النقابات.

خ.ل

الثغرة سببها التقصير في العمل
حسب تقرير المفتشية العامة للمالية

النيابة العامة تلتمس أقصى العقوبات في حق إطارات بنك "بدر"

● التمس ممثل الحق العام لدى الغرفة الجزائية، أمس، تسليط عقوبة 7 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها مليون دينار، في حق الرئيس المدير العام الأسبق لبنك "بدر" وثلاثة مدراء تنفيذيين على مستوى المديرية العامة، وعقوبة 3 سنوات وغرامة بـ5 آلاف دينار في حق مديرين سابقين في بنك "بدر" وكالة بئر الخادم.

تورط في القضية 13 متهما على أساس تهم متباينة تتعلق بجنحة تبديد أموال عمومية والتزوير واستعماله، وكذا تحويل مبالغ ضخمة بالعملة الصعبة نحو الخارج، على رأسهم الرئيس المدير العام الأسبق، ومدير التمويل الفلاحي السابق، مدير تمويل المؤسسات الكبرى، ومدراء سابقون لوكالة بئر الخادم، بالإضافة إلى المتهم "ن.ع" مستثمر صاحب شركة ياسمين لإنتاج الحليب ومشتقاته المتواجد حاليا في حالة فرار بإسبانيا.

وركزت أسئلة قاضي الجلسة على الضمانات الواهية التي قدمها صاحب مشروع شركة الياسمين لإنتاج الحليب، والتي على أساسها قدمت له قروض استغلالية واستهلاكية بلغت قيمتها 70 مليار سنتيم، فتمثلت إجابة الرئيس المدير العام في أنه لم يوقع أو يوافق على القرض، ما يلغي مسؤوليته في منح قرض بدون ضمانات كافية وتتمثل في قطعة أرض تبين خلال التحقيقات أنها ليست ملكا لصاحب المشروع، وإنما قام باستئجارها على أساس الحصول على أموال القرض التي حولها إلى أرصدته بالخارج.

أما مدير وكالة بئر الخادم لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، فأرجع المسؤولية كاملة إلى المديرية العامة، بحكم أنها هي التي أشرفت على دراسة القرض الذي ضيع من خلاله بنك الفلاحة مبالغ بحكم أنه يتكفل آليا بدراسة ملفات المشاريع الكبرى. وحسب التحريات المنجزة في القضية، فإن صاحب شركة الياسمين استفاد من القرض بقيمة 70 مليار بالرغم من عدم وجود ضمانات كافية لتمويل مشروعه، وهذا بسبب تقصير البنك في متابعة تطورات المشروع بالمنطقة الصناعية الرويبة.

الجزائر: رتيبة صدوقي

على خلفية إضراب اليومين والتهديد بإضراب آخر

زرهوني يأمر الولاة بتثمين مناصب الشغل في البلديات

● وجهت وزارة الداخلية، أمس، تعليمة إلى الولاة، أمرتهم من خلالها بـ"امتصاص" غضب عمال البلديات الذين شنوا، مؤخرا، إضرابا لمدة يومين، حيث تم إطلاعهم على إجراءات باشرها وزير الداخلية، تتمثل أساسا في إعادة تثمين مناصب الشغل المحلية لتحسين ظروف المستخدمين.

أصدرت مصالح الداخلية تعليمة وجهت إلى الولاة على المستوى الوطني، بعد إضراب اليومين الذي شنه مجلس قطاع البلديات المنضوي تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، مؤخرا، حيث بلغت نسبة الاستجابة، حسب ممثلي هذا التنظيم، 60 بالمائة على المستوى الوطني. وجاء في التعليمة بأن وزير الداخلية يتابع شخصيا عددا من الإجراءات، تم الشروع فيها في إطار إعداد القانون الخاص بمستخدمي الجماعات المحلية. وأمر الوزير زرهوني الولاة بالتعجيل في نشر مضمون التعليمة في مقرات الولاية والدوائر والبلديات ومختلف المصالح والهيئات المرتبطة بالجماعات المحلية. وحسب تعليمة زرهوني، فإن التعليمة هي بمثابة وثيقة مرجعية لتحسيس عمال البلديات وممثليهم في إطار القانون الذي يهدف إلى "تثمين" مناصب العمل في البلديات وتحسين ظروف مستخدميها.

الجزائر: خيرة لعروسي

بسبب الإجراءات المعقدة للنسخة البيومترية

آلاف المواطنين محرومون من التنقل بسبب غياب جواز السفر

● يرهن مشروع إصدار جواز السفر البيومتري مصير آلاف المواطنين، الذين لن يتمكنوا من استصدار جواز سفر عادي للسفر من أجل العلاج في الخارج مثلا. ويلزم المشروع الجديد لعصرنة الوثائق استخراج أكبر عدد من الوثائق التي لم يفهمها المواطن بعد.

انطلقت، أمس، عملية استخراج استمارة طلب جواز السفر وبطاقة التعريف الوطنية البيومترية الإلكترونية، على مستوى الدوائر النموذجية الـ64، التي حددتها مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية. وسادت حالة من الفوضى في أغلب ملاحق الدوائر المعنية، بسبب عدم إعلام المواطنين المعنيين باستخراج جواز السفر البيومتري بالمصالح المعنية باستقبال ملفاتهم.

ويلزم طالب استخراج جواز السفر البيومتري بالتسجيل في سجل خاص بطالبي هذه الوثيقة، لتسلم له استمارة مكونة من 6 صفحات، تضم مختلف المعلومات الخاصة بالمعني بالأمر، مثل الحالة المدنية حيث يلزم المعني بوضع عنوانه الإلكتروني وكذا رقم هاتفه، ومعلومات عن رخصة السياقة.

وفي ملحقة الدائرة الإدارية بسيدي امحمد بالعاصمة، التي تعد من بين الدوائر النموذجية، واجه الموظفون صعوبات مع المواطنين الذين توافدوا من أجل إيداع ملفاتهم، ليفاجأوا بقرار منع استلام الملفات الخاصة بجواز السفر القديم.

واستغرب عدد منهم بالقول: "نحن لا يمكننا الحصول على استمارة جواز السفر البيومتري، والمعلومات لا تقدم لنا كما ينبغي". وسادت الفوضى الشباك المخصص لجوازات السفر.

وأوضحت مصادرنا بأن مختلف الدوائر تواجه مشاكل تقنية بخصوص إطلاق جواز السفر البيومتري، كما أن أغلب الموظفين غير قادرين على فهم سيرورة العملية واستخدام الوسائل التقنية الخاصة بالصور والبصمات.

كما يطرح مشكل استصدار جواز السفر الاستعجالي الخاص بالمرضى الذين يرغبون في السفر إلى الخارج من أجل العلاج، حيث كان يتم في السابق الإسراع في عملية استخراج جواز السفر العادي، بعد الحصول على الوثيقة الخاصة بالتدقيق الأمني. ويطرح جواز السفر البيومتري مشكلا حقيقيا في هذا المجال.

من جهة أخرى، وجد المواطنون الذين تأخروا في إيداع ملفات استخراج جواز السفر العادي، مشاكل حقيقية، خصوصا أن الوثائق التي تطلب في جواز السفر الجديد معقدة جدا، منها ملخص شهادة الميلاد رقم 12 التي تستخرج من البلدية الأصلية وتمنح للمعني مرة واحدة في حياته. بالإضافة إلى بطاقة الزمرة الدموية. كما تم الإبقاء على الطابع الجبائي بقيمة 2000 دينار.

الجزائر: زبير فاضل

عمار تو غير راض عن قطاعه في مستغانم

إيفاد لجنتين للتحقيق في تسيير الميناء

● لم يكن وزير النقل، عمار تو، راضيا أثناء زيارته لولاية مستغانم، أمس، عن الإدارة الحالية للميناء بشأن طريقة تسييرها الميناء المزدوج (الوظيفة حاليا نشاط تجاري وصيد بحري)، وفي مقدمتها المدير العام لذات الميناء الذي خاطبه قائلا: "لقد تركت الفوضى تسود في الميناء و3 سنوات كمدير عام كافية". وأعلن الوزير عن إيفاد لجنتين للتحقيق في تسيير شؤون الميناء، الأولى لإعادة تنظيم تسييره، والثانية للتحقيق في نشاط حركة الاستيراد، الخاص بخروج الحاويات من سيارات سياحية وشاحنات وآلات أشغال ثقيلة. كما أمر بإخراج أحد الخواص، الذي يشغل مخزنا داخل الميناء، كان تابعا لشركة تكرير السكر سابقا. وأعلن عن الشروع في الترحيل التدريجي للصيادين، البالغ عددهم 157 من بينهم 47 من خارج الولاية إلى ميناء الصيد الجديد بصلامندر، الذي سيفتتح سنة 2011. وأعلن كذلك عن انطلاق أشغال التهيئة بالمسكمة المتواجدة على مستوى الحوض الثاني من الميناء، لتكون قريبا محطة بحرية للمسافرين. وكان عمار تو على دراية تامة بمشاكل الميناء أكثر من المدير العام نفسه وطاقمه، إلى درجة أنه أحرج كثيرا هذا الأخير الذي كان متناقضا في أقواله، لدى أعوانه، بمن فيهم مدير قيادة الميناء، حول عدد من السفن العاطلة. فالمدير يريد بأنها تخضع للتصليح ومدير القيادة يؤكد على تواجدها منذ فترة، فأصبحت غير صالحة.

مستغانم: م. بغيل

رفضت حضور الإعلاميين في جلسة العمل

خليدة تومي تعود إلى تلمسان والشفافية في التسيير مؤجلة

● عادت وزيرة الثقافة إلى ولاية تلمسان، في زيارة هي الرابعة من نوعها منذ بداية السنة، لمتابعة ورشات ومشاريع "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية". خليدة تومي وقفت على مشروع إنجاز رواق للمعارض، والذي اختيرت له أرضية قرب مدينة بوجليدة ببلدية تلمسان. وكانت النقطة الثانية بالمقر القديم لبلدية تلمسان بوسط المدينة، والذي اختير ريحا للوقت ليكون مقرا للمتحف الايكولوجي؛ وهو المكان الذي هدم فيه الاستعمار الفرنسي المدرسة التشفينية وبنى فندق المدينة.

وبقلعة المشور، عاينت الوزيرة مشروع الحفريات على موقع قصر الزيانيين، حيث يقترض انطلاق مشروع إعادة بناء القصر بغلاف مالي يفوق الأربعين مليار سنتيم، وهو المشروع الذي تأخر وأبدت الوزيرة قلقها من سير الأشغال فيه.

كما عاينت الوزيرة مواقع أخرى بمركب سيدي بومدين ومسجد أغادير، وهي مواقع أثرية سبق ترميمها في العهدة الأولى للرئيس بوتفليقة.

وأطلقت مديرية الثقافة عملية لترميم أكثر من 150 موقع، استعدادا للتظاهرة. وخلافا للزيارة السابقة، فقد رفضت الوزيرة حضور رجال الإعلام في جلسة العمل التي جمعتها باللجنة الولائية المكلفة بالتظاهرة. في حين كانت قد وعدت، مثلما وعد بذلك والي تلمسان، بتحري الشفافية والوضوح في كل ما سيتم إنجازه قبل وأثناء التظاهرة.

تلمسان: ن. بلهواري

المحامي آيت العربي المدافع عن قاتل العقيد تونسي المفترض لـ"الخبر"

"حالة ولطاش العقلية من صلاحيات الخبراء وليس وزير الداخلية"

"وزير الداخلية ذهب أبعد مما يسمح به القانون"

يبدي المحامي مقران آيت العربي، المدافع عن شعيب ولطاش، المتهم بقتل المدير العام للأمن الوطني، انزعاجا من تصريحات وزير الداخلية بخصوص الملف، فيقول بأنه تجاوز ما يسمح به القانون. وقال عضو مجلس الأمة سابقا، في مقابلة مع "الخبر"، إن أعضاء الحكومة مطالبون بعدم الكشف عن أي معلومة قد تصل إليهم تخص الموضوع.

الجزائر: حوار حميد يس

مقران آيت العربي

قالت وزارة الداخلية، في البيان الذي أعلن عن مقتل المدير العام للأمن الوطني، إن القاتل "أصيب بنوبة جنون". أنت محامي القاتل المفترض.. هل ثبت فعلا هذا الوصف الذي أطلقته عليه الداخلية؟

● أنا أعتقد أن ما حدث بالمديرية العامة للأمن الوطني كان بإمكان وزارة الداخلية أن تعلن عنه، ومن الضروري أن تعلن عنه، ولكن دون أن تدخل في موضوع القضية الذي يهم القضاة بالدرجة الأولى. قيل إن الفاعل ارتكب فعله وهو في حالة جنون، والجواب البسيط هو أن هذه الحالة من صلاحيات خبراء الأمراض العقلية وليست من صلاحيات وزير الداخلية أو أي شخص آخر، ولا يمكن أن نخوض في حالة عقلية إلا بعدما يقوم الخبراء بإيداع التقارير وإعداد الخلاصة. ومن ثمة فلا يمكن لأي أحد اليوم أن يقول أو أن يتحدث عن الحالة النفسية أو العقلية لهذا المتهم، أو أي متهم آخر، قبل الاطلاع على الخبرة العقلية.

هل خضع السيد شعيب ولطاش لخبرة عقلية؟

● في كل القضايا الجنائية يتم اللجوء إلى خبرة عقلية، فالإجراءات تفرض ذلك. وبالنسبة للمعني بالقضية، العقيد ولطاش، تم تعيين خبراء عقليين وسيودعون تقاريرهم في إطار الملف الذي مازال قيد التحقيق.

سئل وزير الداخلية عن دوافع اغتيال العقيد علي تونسي، فقال بأن قضايا شخصية كانت بين القاتل المفترض والضحية. إلى أي مدى يمكن اعتماد تصريح الوزير لتفسير أسباب حادثة ٢٥ فيفري ٢٠١٠؟

● يتحمل وزير الداخلية مسؤولية كلامه وتصريحاته بخصوص أسباب القتل، أما أنا فأقول إن الأسباب تصنف ضمن أسرار التحقيق، ودور قاضي التحقيق في هذه القضية هو البحث عن الأسباب بكل الوسائل القانونية. ومهما كانت الأسباب، لا يمكن الإعلان عنها إلا عندما يحاكم المتهم في جلسة علنية. وكل إعلان عن أي سبب من أسباب الحادثة سيمس بحقوق المتهم، باعتبار أنه يفترض أنه بريء وفقا للدستور والمعاهدات الدولية. وبالتالي فتصريحات وزير الداخلية ذهبت أبعد مما يسمح به قانون الإجراءات الجزائية والقوانين بصفة عامة.

فسرت أوساط قانونية تصريحات وزير الداخلية بهذا الخصوص على أنها إرادة لتوجيه التحقيق في مسار معين. هل هذا هو رأيك؟

● أنا لا أفسر بل أكتفي بالمعاينة.. الوزير تكلم في قضية مطروحة أمام العدالة ومن واجب أي إنسان وبخاصة أعضاء الحكومة أن يحترموا أسرار التحقيق، وأن يسلموا بأن القاضي هو الوحيد المختص في البحث والتحري. وحتى إذا وصل إلى علم أي وزير عنصر من عناصر التحقيق بطريقة أو بأخرى، الواجب يقتضي أن يحتفظ به لنفسه وألا يصرح به للصحف.

يوجد تفسير آخر لهذا التصريح، مفاده أن الحديث عن "قضية شخصية" بين الرجلين يعكس إرادة لدى السلطات لطي الملف. ما مصداقية هذا الطرح؟

● أنا لا أدخل في التخمينات وإنما أجري معاينة. ومن جملة ما أعاينه أن هناك قضية قتل مطروحة على قاضي التحقيق، وأن التحقيق سيتم في سرية، وأن كل ما يتوصل إليه قاضي التحقيق سيعرض على غرفة الاتهام التي ستجري القضية أمامها بطريقة سرية، وكل شيء يخص القضية سيعرض أمام الملا يوم المحاكمة ولا يمكن حينها تغطية الشمس بالغربال. فما حدث يوم القضية والأسباب والأبعاد سيطرح في جلسة علنية من كل الأطراف، وهي الطرف المدني الذي له حقوق والمتهم الذي له حقوق، ودفاع الطرفين وكذلك النيابة العامة.

قال وزير العدل إن القضاء سيعين خبراء في إطار التحقيق في الملف. ألا يعتبر ذلك توجيها لمسار التحقيق؟

● الوزير تحدث عن إجراء موجود في القانون لأن تعيين خبير في الأمراض العقلية إجباري في كل جناية، مهما كان نوع الجناية ومرتكبها، إذ ينبغي تعيين خبير ليقول كلمته ويحدد إن كان الفاعل مسؤولا عما ارتكبه أم غير مسؤول.

كيف وجدت موكلك المتهم ولطاش عندما التقيته؟ وجدته في وضع المريض الذي يعالج في المستشفى.

هل لازال في المستشفى وبالتحديد في جناح المساجين بمستشفى مايو بباب الوادي؟

● لا يمكن إلا أن يكون في جناح المحبوسين ما دام محبوسا.

هل تعتقد أن ملف اغتيال العقيد علي تونسي ينطوي على بعد سياسي؟

ما دمت موكلا في القضية ووافقت على التوكيل للدفاع عن العقيد ولطاش، فأنا أتعامل مع ملف قضائي لا غير. بمعنى هناك وقائع وأشخاص سيستمع إليهم قاضي التحقيق، وقد استمع إلى العديد منهم، وهناك غرفة الاتهام التي ستنظر في الملف عندما ينتهي التحقيق، وهناك خبير أو عدة خبراء في الأمراض العقلية سيعرضون ما سيتوصلون إليه من نتائج، وهناك محكمة جنايات ستطرح أمامها التفاصيل في جلسة علنية.

في أي مرحلة يوجد الملف حاليا؟

لا يزال في مرحلة التحقيق.

ما هي الخطوة المقبلة؟

● بعدما ينتهي التحقيق، يتسلم النائب العام الملف، ثم يحوله إلى غرفة الاتهام لتنظر في الإجراءات. بعدها تتم الإحالة، وبعد ذلك تتم برمجة الملف في إحدى الدورات الجنائية.

حدثنا عن الأسباب التي دفعت ولطاش إلى قتل تونسي..

● الدوافع تدخل ضمن أسرار التحقيق، لا يمكن الكشف عنها.

هل أبلغك العقيد المتهم بالأسباب؟

● هذه مسألة من صميم علاقة المحامي بموكله.

عائلة الضحية انتقدت تصريحات وزير الداخلية، ونفت وجود أي شيء شخصي بين ولطاش وتونسي قد يفسر لجوء الأول إلى تصفية الثاني جسديا...

● لعائلة المرحوم حقوق دستورية تمارسها، ومن حقها أن تصرح بما تشاء وهي تتحمل المسؤولية ولا يمكنني التعليق على تصريحاتها.

هل تعتقد أن هناك أشخاصا معينين لهم صلة بالقضية وينبغي على قاضي التحقيق أن يستمع إليهم؟

● هذا أيضا يدخل ضمن أسرار التحقيق، فإذا كان هناك طلب بهذا الخصوص سيقدم إلى قاضي التحقيق الذي سيتعاطى معه وفقا للإجراءات.

هل أنت المحامي الوحيد المدافع عن ولطاش؟

● نحن محاميان موكلان في القضية

بما أنك ترفض الخوض في عمق الملف، حدثنا عن أي شيء تريده خارج أسرار التحقيق..

● ما أريد أن أقوله إن الجريمة وقعت بالمديرية العامة للأمن الوطني، وهناك عائلة المرحوم تونسي وعائلة ولطاش وهناك قاضي التحقيق المكلف وفقا للقانون بإجراء التحقيق. ما أنتظره من الجميع أن تترك التحقيق يسير بطريقة عادية وفي سرية وفقا للقانون، وألا نثير المسائل الموضوعية، وهذا موجه للأشخاص المسؤولين الذين قد تصل إليهم معلومات عن الملف، وأن يقوم كل طرف بواجباته أثناء التحقيق وبعد التحقيق، حتى نصل في نهاية المطاف إلى جلسة علنية، ينظر فيها القضاة إلى القضية بغض النظر عن صفة المتهم وصفة الضحية، وعن كل ما قيل وسيقال حول القضية. ح.ي

القبض على أربعة ماليين وتشادي واسترجاع هواتف خلوية وأجهزة كمبيوتر

الأمن يفكك خلية إرهابية تتبع لإمارة الصحراء بتمنراست

● أوقفت مصالح الأمن، أول أمس السبت، أربعة رعايا من جنسية مالية وخامس من جنسية تشادية، قرب بلدة أبالسة في مدينة تمنراست، واسترجعت مليار سنتيم تقريبا و40 ألف أورو وتجهيزات مختلفة، منها هواتف خلوية وأجهزة كمبيوتر.

وضعت مصالح الأمن حدا لمجموعة كانت تحاول تموين الإرهابيين في تنظيم قاعدة المغرب بأدوية وأغذية وأجهزة إلكترونية. المشتبه الرئيسي في هذه القضية مالي الجنسية وينحدر من مدينة قاو، كان يدعي بأنه تاجر تمور، إلا أن مصالح الأمن عثرت لديه على أجهزة اتصال وكمبيوترات محمولة قوية. وقال مصدر على صلة بجهود مكافحة الإرهاب في الصحراء والساحل، إن تحريات مصالح الأمن في العاصمة تنبهت لوجود خلية دعم لوجيستي لتنظيم القاعدة في الجنوب الجزائري، بعد شراء رعية مالي لأجهزة اتصال وكمبيوترات محمولة بقيمة 140 مليون سنتيم من تاجري جملة أحدهما في ولاية ورقلة والثاني في ولاية الوادي، بعدها تابعت مصالح الأمن مراقبة الرعية المالي الذي كان دخوله للجزائر بصفة نظامية طيلة أربعة أسابيع، بحيث تبين أن المدعو "خييوي" واسمه الحقيقي (ب. ه) 30 سنة، كانت له صلة مع أفراد خلية تنشط في نقل وجمع الأموال لصالح فرع قاعدة المغرب وشراء الأغذية والأدوية، ثم تهريبها عبر الحدود في منطقة برج باجي مختار، قصد تسليمها للإرهابيين داخل الأراضي المالية. وكانت مهمة زميله الرعية التشادي هي قيادة شاحنة من نوع "سوناكوم ك 120" كانت تستخدم في التهريب. وقد عثر في المخبأ ببلدة أبالسة على 4 قناطير من العجائن والأرز وبعض الأدوية واللقاحات وأجهزة اتصال فضائي من نوع ثريا، وكذا 15 ألف دولار و40 ألف أورو و970 مليون سنتيم. ولم يكن لدى الموقوفين أية أسلحة، غير أنه تبين خلال التحقيق بأنهم جميعا كانوا مدربين على القتال المتلاحم، بعد أن قاوموا أفراد الأمن المكلفين بإيقافهم. للإشارة، ثلاثة من أفراد الخلية وهم من جنسية مالية نصب لهم الأمن كمينا في منطقة الشومارة بمدينة تمنراست، بينما أوقف الرابع، وهو المشتبه الرئيسي، في أبالسة مع آخر تشادي.

وكشفت التحريات بأن الخلية التي تم إيقافها مؤخرا تسللت إلى داخل الجزائر قبل أربعة أشهر فقط، ولم تجر أي اتصال مشبوه مع مواطنين جزائريين، حيث قام المشتبه الرئيسي بتأجير بيت في بلدة أبالسة وبدأ النشاط مستعملا غطاء تاجر تمور. وأفادت مصادر محلية أن الموقوفين تحت النظر تلقوا تدريبا أوليا على السلاح في إيفوغاس، شمالي مالي، على يد عناصر من جماعة الإرهابي "التندغي"، وهو موريتاني الجنسية. ويعتقد بأنهم شاركوا في نشاطات عسكرية في منطقة الساحل.

وكان هدف هذه المجموعة نقل أكبر كمية ممكنة من الأغذية والأدوية للإرهابيين في شمال مالي، بالإضافة إلى أجهزة إلكترونية حديثة لا يمكن الحصول عليها في شمال مالي.

الجزائر: أحمد ناصر

دعوا وزارة المالية لتخفيض الرسم على القيمة المضافة

المحامون يطالبون وزارة العدل برفع أتعاب المساعدة القضائية

● انتهى الاجتماع الذي عقده، أول أمس، مجلس الاتحاد الوطني للمحامين، إلى إجماع جميع المنظمات الجهوية على ضرورة تقديم طلب رسمي إلى وزارة العدل، مضمونه تحيين أسعار المساعدة القضائية من خلال رفع أتعاب المحامين، الذين يتم تنصيبهم في إطار المساعدة القضائية التي يكفلها القانون لفائدة شريحة من المتهمين.

تصدرت هذه النقطة جدول أعمال الاجتماع بالنظر إلى استياء الأغلبية الساحقة من المحامين من الأسعار المطبقة في مجال المساعدة القضائية حاليا، حيث أوضح الأستاذ بشير مناد، رئيس الاتحاد، في اتصال أجراه مع "الخبر" أمس، بأن "الأتعاب المقررة للمحامين في إطار المساعدة أصبحت لا تتماشى مع القوانين الجديدة التي تم استحداثها، الأمر الذي يستدعي تحيينها عن طريق إعادة النظر في رزنامة الأسعار المطبقة بالشكل الذي يجعلها تتناسب مع الهيئات الأخرى"، مضيفا بأنه تم الاتفاق على مقترحات سيتم تقديمها للجهات المختصة قريبا.

كما تطرق النقباء في أشغال اجتماعهم إلى قضية الرسم على القيمة المضافة المطبقة على المحامين، حيث اعتبروا بأن نسبة 17 بالمائة التي يدفعونها لمصالح الضرائب مبالغ فيها جدا، لاسيما وأن كل المهن الحرة الأخرى تدفع نسبة 7 في المائة فقط، على حد تعبير النقيب الوطني، الذي أكد بأن كل النقباء اتفقوا على إنجاز دراسة في شكل لائحة مطلبية سيتم تقديمها في غضون الأيام القليلة القادمة إلى كل من وزارتي المالية والعدل من أجل تخفيض هذه الرسوم وتسويتها مع باقي المهن الحرة الأخرى.

وفيما يتعلق بالتحفظات المؤاخذة على قانون الإجراءات المدنية الجديد، قدمت معظم النقابات مقترحاتها أثناء أشغال الاجتماع في شكل دراسات سيتم توحيدها في وثيقة واحدة خلال الاجتماع المبرمج لمنظمة المحامين بسطيف يوم 17 أفريل الجاري، على أن يتم تقديمها مباشرة إلى وزارة العدل للنظر فيها، خاصة وأن هناك استياء كبيرا لدى هيئة الدفاع من بعض البنود القانونية التي جاء بها التعديل الجديد، وتسببت في عراقيل كبيرة في عمل المحامين وحقوق المتقاضين.

وعلى صعيد آخر، أكد السيد مناد، النقيب الوطني، بأن الاتحاد العام للمحامين العرب استجاب لمطالب هيئة المحامين الجزائريين بخصوص التحقيق حول حادثة حرق العلم الوطني، من قبل ثلة من المحامين المصريين المتعصبين، حيث "تلقينا مراسلة من الأمانة العامة توافق على طلب تأجيل جلسة الاستماع إليهم كطرف شاك في القضية إلى تاريخ لاحق، مع القبول بتحديد مكان آخر بدل العاصمة المصرية القاهرة، باعتبار أن الطرف الجزائري لم يهضم إجراء التحقيقات في بلد يعتبر خصما في القضية موضوع التحقيق حفاظا على نزاهة التحقيق، وضمانا لحيادية المحققين".

وهران: محمد درقي

جون براون مسؤول قسم الإعلام بالسفارة الأمريكية في الجزائر يوضح

"الجزائر تشارك واشنطن في تحليل المعلومات الأمنية يوميا"

أعلن مسؤول أمريكي أن الجزائر وبلاده توصلا إلى اتفاق "كحليفين وصديقين" يشمل "التعاون الأمني الفوري وتحليل التهديدات الإرهابية لضمان أمن المسافرين عبر الطائرات". وقال المسؤول الأمريكي بسفارة بلده في الجزائر: "قائمة الدول الـ14 ألغيت بشكل رسمي ولم تعد موجودة".

الجزائر: عاطف قدادرة

● وافقت الجزائر على مبادلة أكثر للمعلومات الأمنية، مع الولايات المتحدة الأمريكية، بخصوص الطيران المدني وحركة المسافرين، بعدما رأت الأخيرة أنه الحل الوسط لإجراء تعديلات على الإجراءات الأمنية التي كانت تستهدف 14 جنسية على مطاراتها، وعوضت السلطات الأمنية الأمريكية، القائمة "الاستعجالية"، كما وصفها مسؤول بسفارة أمريكا بالجزائر، بإجراءات بديلة تعتمد على المعلومات "الفورية" بالتبادل مع الدول "الحليفة والصديقة".

وكشف جون براون، مسؤول قسم الإعلام بالسفارة الأمريكية في الجزائر، أنه بالتشاور مع مسؤولين جزائريين عبر جولات تمت هنا في العاصمة وفي واشنطن: "توصلنا إلى صيغة أحسن للتعاون الأمني تعتمد على تبادل المعلومات الفورية (الآنية) كما هو الحال مع جميع حلفائنا وأصدقائنا". وأفاد براون، في مؤتمر صحفي حضرته "الخبر" أمس، أن الإجراءات البديلة: "ألغت بشكل رسمي قائمة الدول الـ14 التي وضعت بشكل استعجالي عقب محاولة انتحاري من القاعدة تفجير نفسه في رحلة أمستردام ديترويت يوم الـ25 ديسمبر الفارط"، وتعوّض بحسب قوله بـ"الاعتماد على ما يتوفر من معلومات يومية تحدد بدقة التهديدات الإرهابية المفترضة عبر تحليل آني للوضع عن المسافرين من جميع الدول بما فيها الجزائر".

وتسبب وضع اسم الجزائر في "القائمة السوداء" للدول المعنية بتفتيش رعاياها بشكل دقيق في مطارات أمريكا، موجة غضب رسمي بدأت باستدعاء السفير الأمريكي وتبليغه مذكرة احتجاج، ثم توالت التصريحات والتنديد من أحزاب كبرى، قابلته أمريكا بإرسال عدة موفدين منهم جوليانا نابوليتانو، كاتبة الدول للأمن الداخلي الأمريكي.

ولم ينف جون براون أن "الولايات المتحدة الأمريكية أخذت برأي السلطات الجزائرية في تعديل الإجراءات الأمنية"، وهي إشارة إلى توصل الطرفين إلى حل وسط يرضي البلدين، ويعتقد أن نائب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الذي زار الجزائر قبل أيام قليلة، تدارس هذا الأمر مع مسؤولين أمنيين جزائريين وكيفية تطبيق هذا التعاون تقنيا.

ولفت براون إلى أن "القرار الأمريكي الذي تم بالتشاور مع عدة قطاعات وزارية وأمنية لقي قبولا من السلطات الجزائرية، حسب أولى الأصداء التي وصلتنا".بالتالي، يوضح جون براون: "الإجراءات المعدلة ستطبق على رعايا جميع الدول القادمين أو المغادرين لمطارات أمريكية... المعاملة ستكون بنفس الطريقة مع الجميع"، ويضيف: "لا نخفي أنه طيلة الأشهر الثلاثة الماضية عقدنا اجتماعات مكثفة للتشاور مع حلفائنا وأصدقائنا لدعم الإجراءات الأمنية وإلغاء القائمة ووقعنا بعد كل هذا اتفاقات مع وزارات وشركات طيران لتدعيم الأمن الجوي". وسيشرع وزير العدل الأمريكي، ابتداء من يوم الأربعاء 7 أفريل الجاري، بزيارة للجزائر، يجري خلالها مباحثات والتوقيع على اتفاقيات ثنائية.

ع.ق

أمريكا لم تعد تعامل المسافرين حسب جنسياتهم

الحكومة تفرج عن نظام القروض السكنية لفائدة المواطنين

اعتماد الحد الأدنى للأجر في تحديد نسبة تخفيض الفائدة بين 1 أو 3 بالمائة

● دخل نظام القروض العقارية حيز التطبيق الفعلي، بعد إصدار الحكومة المرسوم التنفيذي الخاص بشروط الاستفادة من التخفيض في نسبة الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والموجهة لشراء مساكن ترقوية جماعية، ولبناء سكنات ريفية من قبل الأفراد المستفيدين.

يهدف هذا المرسوم المتضمن في الجريدة الرسمية (العدد 17) إلى تحديد مستويات تخفيض معدل الفائدة على القروض التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية لاقتناء سكن جماعي ترقوي أو بناء سكن ريفي.

وفي هذا السياق، تشير المادة الثانية من المرسوم إلى تحميل المستفيدين من القروض العقارية أو السكنية، من نسبة فائدة على القرض لبناء سكن ريفي قدرها 1 في المائة سنويا، عندما تكون مداخيله أقل أو تساوي ست مرات الأجر الوطني الأدنى المضمون، والذي يعادل 15 ألف دينار شهريا. أي أنه إذا كان الدخل السنوي للمستفيد من القرض البنكي لا يتجاوز 90 ألف دينار، فإنه يستفيد من تحمل نسبة فائدة 1 في المائة فقط في السنة.

أما بالنسبة للمستفيد الذي يتجاوز دخله السنوي 90 ألف دينار (أي تسعة ملايين سنتيم) فإنه يتحمل نسبة فائدة سنوية تقدر بـ3 في المائة، لكن شريطة ألا تفوق مداخيله مجموع 12 مرة الأجر الوطني الأدنى المضمون، وفي هذه الحالة، تم تحديد السقف المسموح به، بمبلغ 180 ألف دينار (أي 18 مليون سنتيم).

أما بالنسبة للمواطنين الراغبين في شراء مساكن ترقوية، أي ضمن مشاريع شركات المقاولات والترقية العقارية، شريطة أن تكون السكنات جماعية وليست فردية، فإن الحكومة حددت تسديد معدل فائدة 1 في المائة في السنة، بالنسبة للمستفيدين الذين تساوي مداخيلهم أكثر بمرة واحدة الأجر الوطني الأدنى المضمون (30 ألف دينار)، وأقل أو مساوية ست مرات للأجر الوطني الأدنى المضمون (90 ألف دينار).

بينما يتحمل هذا المستفيد نسبة فائدة وقدرها 3 في المائة في السنة إذا كانت مداخيله أكثر بست مرات (90 ألف دينار) وأقل بـ12 مرة الأجر الوطني الأدنى المضمون أو تساويه (180 ألف دينار). أما بخصوص الجهة التي ستتحمل الفارق بين معدل الفائدة التي يتحملها المستفيدون من الصيغ المذكورة، والمعدلات المطبقة في السوق المالية والبنكية، أوضح المرسوم بأن الخزينة العمومية هي التي تتحملها، لكن حسب نوع السكن وحصص المداخيل، على أن تقوم الجهات المانحة للقروض، بنوك ومؤسسات مالية، وبالتنسيق مع المديرية العامة للخزينة، بتحديد نسب التخفيض في الفائدة حسب نوع كل سكن.

ولإضفاء المرونة على هذه العملية، أنشأت وزارة المالية صندوقا لتخفيض نسب الفوائد على القروض الممنوحة للعائلات لاقتناء وبناء وتوسيع السكن، وكذا المرقين العقاريين في إطار البرامج المدعومة من طرف الدولة، وذلك بهدف تمكين الخزينة العمومية من اقتطاع كلفة تمويل التخفيض المحتسب من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

ويشار إلى أن المرسوم استند إلى المادتين 109 من قانون المالية التكميلي 2009 و75 من قانون المالية 2010.

الجزائر: جلال بوعاتي

المفتش الولائي للعمل بورقلة يتحدث عن ظروف العمال في الصحراء

النشاط النقابي مضمون في الشركات الأجنبية وأكثر المخالفات بالقطاع الخاص

● لاحظ المفتش الولائي للعمل بورقلة أن ما يثار من نقاش بشأن ظروف العمل لدى الشركات الأجنبية في الصحراء يطبعه كثير من المبالغة، مشيرا إلى أن حجم المخالفات عند القطاع الخاص الوطني أكبر بكثير منه لدى الأجانب، وأن فرص تنظيم التمثيل النقابي في تلك الشركات متاحة بصورة أحسن.

أشار السيد الزبير جغام بخصوص نشاط مصالح مفتشية العمل بورقلة في مراقبة مدى احترام الشركات العمومية والخاصة، الوطنية والأجنبية، للنصوص القانونية المنظمة لعلاقات العمل، إلى تسجيل أكثر من 5060 زيارة خلال السنة الماضية، أفضت إلى تحرير ما عبّر عنه بـ3673 وثيقة، منها 850 مخالفة أحيلت على الجهات القضائية المختصة، وأكثر من 2730 إعذار. غير أن الأهم فيما يسجل من ملاحظات من خلال هذه الأرقام، ويعاكس تماما الانطباع السائد في الشارع وحتى في الإعلام أحيانا، حسب المتحدث، هو أن هامش المخالفات وتجاوز القانون عند القطاع الخاص الوطني، أكبر بكثير مما هي عليه الحال في الشركات الأجنبية والعمومية، حيث لاحظ ذات المتحدث مثلا أنه ومن أصل العدد الإجمالي للمخالفات المحررة والمقدر بحوالي 3673، هناك فقط 344 خاصة بالشركات الأجنبية، و248 خاصة بالشركات الوطنية العمومية، في حين أن عدد المحاضر المحررة ضد شركات القطاع الخاص الوطني كان أكثر من 3081، ما يؤكد، حسبه، حجم التجاوزات القائمة في هذا القطاع.

وفي رده على ملاحظة حول ما يتم تداوله بشأن الظروف السيئة للعمل التي يعاني منها العمال الجزائريون في الشركات الأجنبية التي تحصد الملايير "على ظهورهم"، وكذا حرمانهم حتى من حق التنظيم والتمثيل النقابي، شدد السيد جغام بأن المعاينة الميدانية أثبتت أن عدد المؤسسات الأجنبية التي فيها فروع نقابية في ورقلة، أكثر بكثير من مؤسسات القطاع الخاص، متسائلا في نفس الوقت عن سبب عدم الحديث عن هذا الجانب من الموضوع.

ورقلة: س. سالم

الجنود نقلوا إلى مستشفى بالجزائر لتلقي العلاج

انفجار لغم يخلف عدة جرحى في صفوف عسكريين ماليين قرب تينزاواتين

● تم، أمس، نقل عدة جنود ماليين جرحى إلى مستشفى بالجزائر لتلقي العلاج، عقب تعرض سيارة تابعة للجيش المالي لانفجار لغم في منطقة تينزاواتين بالقرب من الحدود المالية الجزائرية. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر أمنية مالية، أن الانفجار الذي وقع، أول أمس، خلف عدة إصابات في صفوف الجنود الماليين الذين تم نقلهم إلى مستشفى جزائري. وحسب نفس المصدر، هناك 5 جنود ماليين وصفت إصابتهم بـ"الخطيرة". ونقلت الوكالة عن مصدر جزائري تأكيده لاستقبال الجنود الماليين في المستشفى لتلقي العلاج.

ق. و

تعد مشروع قانون يتيح زيادات في الأجور وتسوية وضعية 400 ألف موظف

الداخلية تصف الدعوة للإضراب في البلديات والولايات بـ"النوايا السيئة"

● وصفت وزارة الداخلية والجماعات المحلية أن الدعوة التي وجهتها النقابة المستقلة لمستخدمي الإدارة المحلية للدخول في إضراب بالنية السيئة، وأعلنت عن تشكيل لجنة تعمل بدون انقطاع لإعداد نص القانون الأساسي لمستخدمي الإدارة المحلية وإعداد نظام جديد للتعويضات والأجور الخاصة بمستخدمي الإدارات المحلية البالغ عددهم 400 ألف موظف.

قال بيان لوزارة الداخلية، تلقت الخبر نسخة منه، أن الدعوة إلى الإضراب في البلديات والولايات والدوائر تعبّر عن "نوايا سيئة" التي تستهدف زعزعة استقرار الإدارات المحلية، وأكدت أن هذه الدعوة تأتي عكس تيار العمل المعمق الذي تقوم به الوزارة لإصلاح الإدارات المحلية وعصرنتها وترقية الخدمة العمومية وتحسين ظروف المهنية والاجتماعية للموظفين. وفي هذا السياق أكد بيان الداخلية أنه وتنفيذا لتعليمة صادرة من مصالح رئاسة الحكومة تم تشكيل لجنة عليا تتشكل من إطارات من الوزارة والإدارة المركزية وإطارات من الولايات بهدف صياغة قانون أساسي لموظفي مصالح البلديات والولايات والدوائر، وكذا المصالح التقنية التابعة لوزارة الداخلية.

وأكد المصدر أن اللجنة قامت بتقييم شامل لكل الاختلالات الحاصلة في الإدارات المحلية والتي تتطلب تسوية عاجلة في القانون الجديد وتحسين الوضعية المهنية والاجتماعية للمستشارين التقنيين ومفتشي المصالح البلدية والبيطريين التابعين للبلديات وإنهاء الوضع العالق لعدد من موظفي الأسلاك المشتركة وأعوان الأمن الموظفين بصورة غير رسمية منذ سنوات.

وسيتم في هذا السياق إعداد نظام للتعويضات ومراجعة سلم أجور مستخدمي البلديات والولايات والدوائر والبالغ إجمالي عددهم 400 ألف مستخدم، وإنشاء منح وعلاوات وحقوق مادية خاصة لحماية موظفي هذا القطاع من المشاكل الناجمة عن التداول الحاصل في رئاسة البلديات بعد كل انتخابات محلية، وتسهيل حركة تنقل المستخدمين ورفع الكفاءات والتكوين. وذكرت الوزارة أن نص القانون الجديد الذي تجري صياغته سيتم تطبيقه بأثر رجعي في الزيادات والعلاوات التي سيقرها لفائدتهم منذ الفاتح جانفي 2008.

في سياق آخر يجري التنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف لإدراج هذه الأخيرة في حملة إقناع المواطنين بالضرورات التقنية التي فرضت منع الخمار واللحى في صور جوازات السفر والبطاقات التعريف البيومترية الجديدة التي سيبدأ إصدارها قريبا.

الجزائر: عثمان لحياني

يضيّق الخناق على مبيضي الأموال ومزوّري الفواتير

نظام ربط شبكات المراقبة الآلية بين البنوك والجمارك يعمم في جويلية المقبل

أعلن مصدر مسؤول من وزارة المالية في تصريح لـ"الخبر"، بأن نظام ربط شبكات المراقبة الآلية بين البنوك والجمارك قد دخل مرحلته التجريبية، تمهيدا لتعميم العمل به على مستوى جميع الوكالات البنكية ابتداء من شهر جويلية المقبل.

الجزائر: سمية يوسفي

● أوضح ذات المصدر بأن هذا النظام الجديد سيعمل على تضييق الخناق على مبيضي الأموال ومزوّري فواتير العمليات التجارية الخارجية خاصة تلك المتعلقة بالاستيراد، حيث سيعمل على مراقبة التدفقات المالية من العملة الصعبة نحو الخارج بتقييد خروج هذه الأخيرة بدخول تدفقات عينية من سلع وبضائع أو عتاد تم اقتناؤه مقابل خروج تلك الأموال.

وحسب نفس المصدر، فإن نظام المراقبة الآلي سيعمل على تتبع حركة رؤوس الأموال من العملة المتدفقة نحو الخارج والتي تفوق قيمتها 1000 أورو، بحيث يمكن للبنوك الدخول مباشرة في النظام المعلوماتي التابع للجمارك "سيغاد" والذي يسمح لها بالتحصل على أصل التعاملات التجارية بتفاصيلها على المباشر، حيث يتوفر النظام على المعطيات الأساسية لكل عملية استيراد وتصدير.

في نفس السياق، أكد ذات المصدر، بأن النظام الجديد يعطي للمتعاملين الاقتصاديين مدة 60 يوما بعد تدفق الأموال نحو الخارج، لدخول التدفقات العينية المقابلة للمبالغ المصروفة. وفي حالة تأكد البنوك من عدم دخولها وعدم توفر الدليل على ذلك، من خلال نظام ربط الشبكات الذي يجمعها مع الجمارك، فإنه يتم إشعار البنك المركزي لينطلق في مراقبة العملية والتأكد من شفافيتها وصحتها.

وحسب نفس المسؤول، فإن الربط الآلي بين شبكة البنوك والجمارك سيسمح بالمراقبة التلقائية والأوتوماتيكية بالاعتماد على ضمانات تكنولوجية وآليات قانونية، دون اللجوء إلى استعمال الورق الذي كان يشترط على المتعاملين الاقتصاديين تقديمه للبنك المركزي للقيام بعمليات المراقبة.

من جهة أخرى، قال ذات المسؤول، بأن الاعتماد على الوثائق الورقية خاصة تلك المبررة لدخول السلع والبضائع المقتناة، كان يسمح لبعض المتعاملين بتقديم وثائق مزورة عن طريق نسخها، دون أن يعطى المجال للبنك المركزي من التأكد من صحتها.

في نفس الإطار، أوضح ذات المصدر، بأن نظام الربط الأوتوماتيكي سيسمح بوضع حد لهذه الممارسات، في الوقت الذي سيسمح بالتحكم في جميع عمليات الاستيراد والتصدير.

س.ي

توضيح من الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية

● تبعا للمقال الصادر بتاريخ 02 أفريل 2010 والذي تضمّن تصريحات نسبت إليّ، يطيب لي أن أقدم التوضيحات التالية "إن مبعوثكم حينما قام بنقل أقوالي المتعلقة بالمقارنة التي عرضتها أمام المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي بين الحاجيات الحقيقية للجماعات المحلية وبرامج التنمية التي أقرتها الإدارة المركزية لصالحها، أسند إليّ أقوالا بعيدة عن الحقيقة عكس ما تناقله العشرات من الصحفيين الحاضرين، إذ لم أذكر أي وزير ولم أقم بتقييم طريقة عمل أي كان. ولقد قدّمت تقييما شخصيا حول ما يجب أن تكون عليه التنمية المحلية إذا ما تم منح الأولوية للحاجيات القاعدية أو الأساسية للمواطنين لتحسين ظروف معيشتهم وعلى رأسها السكن والتشغيل والصحة التي تعدّ الشغل الشاغل بالنسبة إليه.

وتعد المشاريع الكبرى للهياكل القاعدية والاتصال والنقل ضرورية ولكن لن يكون لها معنى إلا في حالة ضمان التكامل والتطابق بين المشاريع المركزية والمشاريع المحلية، كما أنني أجبت على سؤال طرح من قبل المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والمتعلق بالدور الذي تلعبه الجماعات المحلية لتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كمحرك ضروري للتنمية المحلية. وقد أجبت بأن البلديات بالخصوص بالنظر إلى صلاحياتها والوسائل المحدودة لا يمكنها أن تقدّم سوى دعما معنويا أو سياسيا. فالبلديات لا يمكنها لا توزيع قطع أراضي أو منح مساعدات مالية أو إعفاء مستثمرين من الرسوم أو الضرائب أو منح سوق لمنتجاتهم. فهذه الإمكانيات موجودة لكن على مستويات أخرى.

دحو ولد قابلية
الوزير المنتدب المكلف
بالجماعات المحلية

المجموعة الدولية أوراكل تطلق أنظمة جديدة لتقييم فعالية المؤسسات

● أعلنت أمس، المجموعة الدولية المتخصصة في مجال البرمجيات "أوراكل"، عن إطلاق أنظمة جديدة لتقييم فعالية وأداء المؤسسات وتحديد أهمية دور التسيير المالي ومراقبة عمليات هذه المؤسسات. وتستفيد الشركات الجزائرية على غرار دول المنطقة من هذه الأنظمة الجديدة. وأشار بيان صادر عن الشركة العالمية أنه تم إطلاق نظام "أوراكل أو بي أم مؤشر 2" في طبيعته الثانية وهو برنامج خاص بتسيير أداء المؤسسات، حيث يمكن تقييم المؤسسات من خلاله حول مدى بلوغها مستوى تسيير أمثل. وقد تم إصدار النظام الجديد من قبل مكتب التحليل الدولي "أوسيرسا" في مرحلة أولى لتقييم قدرات المؤسسات على توحيد مسارات التسيير وأنظمة المعلومات لتفعيل أداء المؤسسات. وبإمكان النظام الجديد إفادة المؤسسات الجزائرية في العديد من المناحي والجوانب المتعلقة بتفعيل وأمثلة التسيير، حيث يعتمد النظام على تقييم نوعية أنظمة المعلومات التي تستخدمها المؤسسات ومدى دقتها، فضلا عن نوعية العمليات التي يتم القيام بها. وترتكز على ستة عناصر أساسية هي الفاعلين ونماذج السوق والنموذج الاقتصادي والمخططات الاستراتيجية وأخيرا العمليات والنتائج المسجلة.

الجزائر: حفيظ صوالیلي

مصطفى بن بادة يكشف

تعديلات قانون الصفقات العمومية ستدرج الحرفيين

● أكد وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، السيد مصطفى بن بادة، أن قانون الصفقات العمومية الذي تم تعديله وتتم دراسته على مستوى الحكومة حاليا سيتجسد خلال الأسابيع القادمة المقبلة وسيحمل في طياته العديد من التعديلات لفائدة الحرفيين، أهمها ما يتعلق ببطاقة الحرفي وسجل الصناعات التقليدية والحرف "اللذان يعتبران وثائق رسمية مكونة لملف الصفقات العمومية والمناقصات".

مؤكدا أن هذا الإجراء من شأنه السماح للحرفيين الخواص والمؤسسات والمجمعات الحرفية من تسجيل اقتراحاتهم والتعامل مباشرة مع أصحاب العمل. مشيرا إلى أن هذه البطاقة لم يكن معترف بها في الماضي كوثيقة لتمثيل الصفقات العمومية.

من جهة أخرى، كشف بن بادة عند افتتاح دورة المجلس الوطني للصناعات التقليدية والحرف، أن 15 ألف حرفي استفادوا من إعفاء ضريبي من بين 160 ألف حرفي حسب الإحصائيات المتوفرة على مستوى الوزارة في نهاية 2009، وهذا في إطار القرارات المتخذة في الجلسات الوطنية الخاصة بالقطاع التي عقدت في نوفمبر المنصرم. وقد فسّر بن بادة هذا العدد القليل من الحرفيين الذين استفادوا من الإعفاء كون المستفيدين من يقومون بالحرف الفنية فقط.

من جهة أخرى، ذكر بن بادة أن المرسوم التنفيذي الصادر في 30 ديسمبر 2009 يتضمن تحديد الأحكام الخاصة باكتساب دفتر الشروط من قبل الحرفيين التقليديين وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا المعفين من الضريبة الجزافية. مؤكدا أن الحرفي بمجرد إمضائه لدفتر الشروط مع إدارة الضرائب يصبح الإعفاء الضريبي ساري المفعول.

كما عاد بن بادة إلى مختلف التحفيزات التي منح للحرفيين الآخرين، حيث استفادوا من تخفيض للضرائب يتراوح بين 5 و12 بالمائة. مذكرا بأن رقم أعمال الحرفيين الذين استفادوا من الإعفاء ارتفع إلى 10 ملايين دينار بعد أن كان التخفيض يمس الحرفيين الذين يقل رقم أعمالهم عن 3 ملايين دينار.

إلا أن الوزير ألح خلال مداخلته أمام الحرفيين على ضرورة تحرك هؤلاء من أجل الاستمرار في العمل والحصول على التمويلات، بالرغم من اعترافه بصعوبة المهمة وعدم الاكتفاء بانتظار ما تدره الدولة من معونات ومساعدات مالية. وفي هذا السياق تطرق بن بادة لمراجعة المنظومة التشريعية للقطاع، مشيرا إلى أن مراجعة القانون الأساسي للقطاع تراوح مراحلها النهائية وستعرض قريبا على الحكومة.

وعلى صعيد آخر، كشف بن بادة أنه سيتم الانطلاق في إنشاء الهياكل النوعية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من بينها إنجاز 3 أقطاب امتياز خلال الخماسي المقبل بكل من تيبازة وباتنة وتمنراست.

وركز السيد بن بادة في هذا الإطار على أهمية مواصلة تثمين القدرات البشرية للقطاع من خلال التركيز على الجانب التكويني. وفيما يتعلق بالمجلس الوطني للصناعات التقليدية والحرف، أكد بن بادة أن الدورة القادمة ستعرف ارتفاع عدد الغرف إلى 48 رئيس غرفة بعد استكمال عملية تنصيب الغرف على مستوى كامل ولايات الوطن قبل نهاية السداسي الأول من السنة الجارية.

الجزائر: سفيان بوعياد

مواطن يطالب "سوفاك" بمنحه سيارته

يطالب السيّد رشيد لحمر من مؤسسة "سوفاك" بمنحه سيارته، التي دفع قيمتها المالية دفعة واحدة عن طريق صك مضمون، يحمل رقم 0791498 سلّم إلى مسؤول نقطة البيع بقسنطينة وبالضبط إلى السيّد بن عمر بتاريخ 16 11 2009, ومنذ ذلك التاريخ، لم يتسلّم سيارته النفعية من نوع "كرافتر" إلى غاية كتابة هذا الطلب، الذي جاء بعد البيان الصادر في جريدة "الخبر" ليوم 2 أفريل 2010 تحت رقم العدد 5954, والذي أكدت فيه بأنّ السيارات النفعية متوفّرة في مختلف نقاط البيع، لكن هذا الأمر غير وارد في نقاط البيع بالدليل أن السيارة لم تسلّم لي بعد.

0661 19 25 11
030 91 04 04

السيّد رشيد لحمر
سكيكدة

فد3593

NAFRAF

GROUPES ELECTROGENES

FOURNITURE DE CABLE
TRANSPORT & INSTALLATION
1000 HEURES ou 1 ANNEE DE GARANTIE
DISPONIBILITE DES PIECES DE RECHANGE

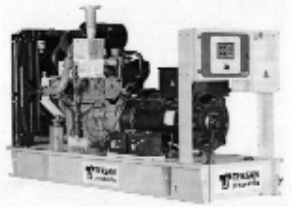

S.A.V.
ASSURE

PUISSANCE : DE 22 À 3000 kVA
GENERATRICE : MARELLI (ITALIENNE)
MOTEUR: PERKINS / LOVOL, CATERPILLAR /SDEC, DOOSAN, ISUZU
PRODUITS CERTIFIES DE CE - ISO 9001: 2000 - ISO 14001: 2004 - OHSAS 18001 : 1999

NAFRAF: Coopérative Bouroudj N°426 Ain Allah – Dely Ibrahim, Alger Tel : 021 91 83 76 & 020 34 36 96
Portable: 0 770 650 721 & 0 770 113 930 Fax : 021 91 83 78 E-Mail : generator@nafraf.com
SARL NAFRAF EST UNE FILIALE DE NAFCO

F:3580

تعزية

إنّ العين لتدمع والقلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا **"إنا لله وإنا إليه راجعون"**. على إثر وفاة المغفور له بإذن الله

بن لولو داود

والد السيّد مدير الشبيبة والرياضة لولاية سكيكدة، يتقدّم كل عمال وإطارات القطاع بتعازيهم الخالصة للسيّد المدير وعائلته راجين من المولى عزّ وجلّ أن يسكن الفقيد جنته الواسعة ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

لجنة الخدمات الاجتماعية

فد3604

إعلان عن بيع بالمزاد العلني

مكتب الأستاذ صيد عبد الرحمان
محافظ البيع بالمزاد العلني - اختصاص محكمة الحراش
العنوان: حي بن غازي "أ" رقم 14 براقي الهاتف: 04 56 27 55 - 0555 - 36 22 76 21

بطلب من السيد مصفي شركة EPE EMCOPRAL SPA - UNITE SIEGE HAMIZ ALGER نعلن عن بيع الحصص التالية يوم 13 04 2010 على الساعة العاشرة (10سا00) صباحا بمقر الشركة.

01	Mobilier de bureaux (ci-joint liste en annexe)
02	Matériels de bureaux + matériels informatiques + appareils de téléphonique (ci- joint liste en annexe) + groupe electrogènes
03	Véhicule Leganza imm.: 09120-101-16 (A.C.G) + extincteur à poudre séche 1Kg
04	Véhicule Cielo imm.: 05366-101-16 (A.C.G) + extincteur pour véhicule Cielo
05	Divers matériels (ci- joint liste en annexe)

شروط البيع: 1- البيع بدون ضمان. 2- دفع 21٪ من مبلغ رسو المزاد حالا ولا يرد هذا المبلغ في حالة التخلي. 3- دفع بقية الثمن خلال 08أيام مع سحب المنقولات. 04- دفع حقوق التسجيل وحقوق محافظ البيع طبقا للمرسوم التنفيذي 97/33. 5- تسحب تعهدات العروض من مكتب المحافظ وتسلم له بيوم قبل عملية البيع.

فد3611

سيعودون اليوم إلى المناطق المحتلة

نشطاء حقوقيون صحراويون يتركون وصية في الجزائر قبل اعتقالهم

سلم، أمس، الوفد الثالث من النشطاء الحقوقيين الصحراويين قبل مغادرتهم الجزائر وصية لرئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، سيتم الكشف عن محتواها للرأي العام بعد التعرف على الطريقة التي ستتعامل بها معهم السلطات المغربية خلال وصولهم اليوم إلى مطار محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، قبل توجههم إلى الأراضي المحتلة، بعد أن سبق لها وأن قامت من قبل بسجن أو تعذيب النشطاء الحقوقيين الذين زاروا الجزائر.

الجزائر: حميد زعاطشي

● لم يستبعد أعضاء الوفد، خلال الندوة الصحافية التي نظموها، أمس، بمقر دار الصحافة الطاهر جاووت بالعاصمة، أن يلقوا، خلال وصولهم اليوم إلى مطار محمد الخامس الدولي وهم عائدون إلى ديارهم بالمناطق المحتلة، نفس مصير الوفدين السابقين، فإما أن يتم، كما يقولون، "سجننا كما فعلوا من قبل مع أعضاء الوفد الأول الذي زار الجزائر، أو أن يتم تعذيبنا والتنكيل بنا مثلما فعلوا مع أعضاء الوفد الثاني".

وفي السياق ذاته، يقول رئيس الوفد محمد ددش، وهو أكبر سجين صحراوي قضى 24 سنة في السجون المغربية: "مهما كانت طريقة تعامل السلطات المغربية معنا فإننا سنواصل نضالنا من أجل تقرير المصير وكشف انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق المحتلة، فلا الاعتقال ولا التعذيب سيثنينا عن مواصلة الدفاع عن قضيتنا".

وعن طريقة تعاطي الإعلام الدولي مع القضية الصحراوية، يقول رئيس الوفد "إن الصورة التي يبرزها هذا الأخير تجانب في الكثير من الأحيان ما يجري من انتهاكات لحقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية، ومحاولة بعض تلك الوسائل الترويج لفكرة الانقسام في الشارع الصحراوي بين مؤيد ومعارض لأطروحة الحكم الذاتي المغربية هو غير صحيح، فكل الصحراويين ملتفين حول الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وواد الذهب كممثل شرعي ووحيد للقضية الصحراوية والكل يدعم فكرة الاستقلال وتقرير المصير".

من جهة أخرى لازال المعتقلون السياسيون الصحراويون الستة المضربون عن الطعام بسجن سلا المغربي، يعيشون أوضاعا صحية تأخذ منحى تصاعديا في التدهور والخطر، حيث لم تعد لهؤلاء، وهم في يومهم الـ17 من الإضراب، القدرة على الحركة، نتيجة مضاعفات الإعياء التام، والدوار والانخفاض في ضغط الدم.

وقد صدرت عدة ردود فعل دولية من منظمات أوروبية وأمريكية بشأن وضعية المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية، منددة بأعمال القمع التي تمارسها السلطات المغربية ضد المواطنين الصحراويين في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

ح. ز

بعد 50 سنة من استقلالها

السنغال تستعيد القواعد العسكرية الفرنسية على أراضيها

● استعادت السنغال، ابتداء من يوم أمس، رسميا، كل القواعد العسكرية التي تسيطر عليها فرنسا، وتزامن ذلك مع احتفال البلد بالذكرى الستين للاستقلال عن باريس سنة 1960، وقال الرئيس السينغالي عبد الله واد في خطاب له، مساء أول أمس: "أعلن رسميًا أن السنغال ستستعيد، ابتداء من منتصف ليل الرابع من أفريل، كل القواعد العسكرية على أرضنا التي كانت تحت سيطرة فرنسا".

وأوضح واد أنه طلب من رئيس الوزراء السنغالي ورئيس الأركان بالجيش البدء بالتفاوض مع الجانب الفرنسي من أجل تحديد الإطار الزمني لتسلم هذه القواعد.

يُذكَر أن فرنسا ومستعمرتها السابقة السنغال ترتبطان بمعاهدة دفاعية منذ العام 1974 ويوجد حاليًا حوالي 1200 جندي فرنسي أعيد تمركزهم في العاصمة السنغالية دكار في واحدة من القواعد الفرنسية الثلاث في إفريقيا.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، أمس، مواصلة المحادثات مع دكار بشأن الإبقاء على وجود جنود فرنسيين في السنغال. وقال المتحدث باسم الوزارة لوران تيسير: إن "المحادثات ستتواصل" موضحًا أنها تتركز على "أشكال التعاون ولاسيما فيما يتعلق بالإبقاء على قوة عسكرية فرنسية صغيرة".

وقد شهد الاحتفال إزاحة الستار عن تمثال العملاق "نهضة إفريقيا"، بالرغم من الشكاوى التي رفعتها المعارضة بأن المشروع الذي يتبناه الرئيس "عبد الله واد" وبلغت تكلفته 28 مليون دولار مضيفة للمال ومخالف للإسلام.

القسم الدولي/الوكالات

مقتل 30 شخصا وجرح 242 في سلسلة تفجيرات ببغداد

● قتل ما لا يقل عن ثلاثين شخصا وأصيب أكثر من مئتين بجروح بهجمات انتحارية بواسطة سيارات مفخخة هزت بغداد، قبل ظهر الأحد، واستهدفت سفارتي مصر وإيران. وتابعت أن الهجوم الثالث وقع في مكان مجاور لمقر سكني تابع للسفارة الألمانية في حي المنصور غير بعيد عن سفارة سوريا أيضا، وتحدثت القاهرة عن جرح 5 مصريين موظفين بالسفارة.

وتأتي هذه التفجيرات بعد يوم من مقتل 25 شخصا على يد مجهولين، في وقت تبقى القوى السياسية تسابق الزمن من أجل إقامة التحالفات بهدف تشكيل الحكومة المقبلة.

"حصيلة جديدة أكدت مقتل ثلاثين شخصا وإصابة 224 آخرين بثلاثة هجمات انتحارية استهدفت اثنتان منها سفارتي مصر في حي المنصور وإيران في منطقة الصالحية". وتابعت أن الهجوم الثالث وقع في مكان مجاور لمقر سكني تابع للسفارة الألمانية في حي المنصور غير

وكان رئيس الحكومة الحالي نوري المالكي، الذي يعمل جاهدا من أجل خلافة نفسه، قد حذر من تصعيد محتمل للعنف نتيجة تزايد التوترات بشأن الانتخابات البرلمانية التي أجريت في السابع من مارس ولم تسفر عن فوز أي كتلة بالأغلبية.

الوكالات

الأمن المصري يعتقل ناشرا لطبعه كتابا عن البرادعي

● اعتقلت الشرطة المصرية، أمس، الناشر أحمد مهنا، صاحب دار نشر "دوّن"، بعد أن أشرف على نشر وتوزيع كتاب يحمل عنوان "البرادعي وحلم الثورة الخضراء" الذي يؤيد فيه وصول المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد البرادعي، إلى كرسي الرئاسة في البلاد.

ويشيد كتاب "البرادعي وحلم الثورة الخضراء" بالمسؤول الدولي السابق الذي كان قد أعرب عن رغبته بخوض السباق الرئاسي في البلاد، كما يعتبر أنه الوحيد القادر على تحقيق منافسة عائلة مبارك على مقعد الرئاسة خلال الانتخابات المقبلة.

الوكالات

الحواس رماش (الرئيس السابق لأهلي البرج) يفجر قنبلة

"نطالب بتقديم التقرير المالي لموسم 2007/2008 المرفوض"

خرج الرئيس السابق والعضو المؤسس لأهلي البرج، الحواس رماش، عن صمته بعد انسحابه من المكتب المسير صائفة 2007.

برج بوعريريج
ت. لوصيف

● صرّح الحواس رماش نهار أمس لأول مـــــرّة لـ"الخبر" بخصوص الجمعية العامة العادية للنادي التي لم تعقد الخميس الفارط بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني وأسباب عزوف أغلبية الأعضاء عن الحضور للجمعية العامة، قائلا "أنا شخصيا، أحتجّ عن الوصول المتأخر للدعوات، تسلمت دعوة الحضور على الساعة 9 صباحا وفي نفس يوم عقد الجمعية العامة التي برمجت على الساعة الخامسة مساء، وكان من المفروض توزيع الدعوات على الأعضاء 48 ساعة قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة حسب القوانين"، مؤكدا في حديثه "أطالب بتقديم التقرير الأدبي والمالي لموسم 2008/2007 قبل تلاوة تقرير موسم 2009/2008 على اعتبار أنّنا رفضنا سابقا التقرير المالي لموسم 2008/2007 ولم نصادق عليه وبعثنا برسالة ممضاة من طرف جميع أعضاء الجمعية العامة إلى السيد الوالي ومدير الشباب والرياضة أكدنا من خلالها رفضنا التّام لما جاء في ذات التقرير المالي وعدم المصادقة عليه". وعن تصريحات رئيس النادي الصالح بودة بخصوص إعادة النظر في قائمة 84 عضوا للجمعية العامة، أضاف رماش "أنا أسانده الرأي باعتبار أن الأعضاء المضافين للقائمة في عهدة الرئيس السابق عبد الحميد عيدل موسم 2008/2007 مرفوضون وغير شرعيين قانونيا بالنظر إلى القرار الذي اتخذه ثلاثي الأعضاء، وهو نزع الثقة من الرئيس السابق عيدل وبالتالي فإن جميع أعضاء مكتبه مقصون آليا"، وفي سؤال عن مصاريف الموسم الماضي التي بلغت 25 مليار سنتيم، ختم الرئيس السابق رماش حديثه بقوله "سأكون حاضرا خلال انعقاد الجمعية العامة وسنتناقش حول كل كبيرة وصغيرة والأرقام المالية الضّخمة المدوّنة على التقرير المالي لموسم 2009/2008".

فريق أهلي البرج

وفي سياق آخر، كشف مصدر عليم، أمس لـ"الخبر" أن الظهير الأيمن عبد الرحمان حشود الذي يتواجد في نهاية العقد مع أهلي البرج، وقّع على عقد مبدئي في سرية مع مولودية العاصمة للانضمام للعميد الموسم المقبل.

للتذكير، سيسافر اللاعب نهاية الشهر الحالي إلى فرنسا لإجراء التجارب الفنية والبدنية مع نادي "ديجون" الفرنسي من الدرجة الثانية بعد تلقيه العرض.

ت. ل

شباب باتنة

بسكري يصرّ على التنقل بالأكابر إلى وهران

مصطفى بسكري

● رفض المدرب مصطفى بسكري التنقل إلى وهران بتشكيلة الأواسط، وأكد أن التنقل لمواجهة مولودية وهران سيكون بالفريق الأول حيث قال "البطولة هي الأهم ويخطئ من يتحدث عن لقاء الكأس قبيل لقاء البطولة لأنها الأهم بالنسبة لنا في ظل التنافس لضمان البقاء".

وستعرف تشكيلة المدرب مصطفى بسكري عودة المدافع زيوار الذي تماثل للشفاء من الإصابة التي أبعدته عن الميادين في الأونة الأخيرة وهي العودة التي تريح الطاقم الفني الذي سيكون مضطرا للاستنجاد بحارس الأواسط لتعويض غياب الحارس عويطي المعاقب. وتكون إدارة الرئيس نزار قد سلمت اللاعبين منحة الفوز على تلمسان قبيل التنقل إلى وهران.

ع. ياسين

مولودية باتنة

الغيابات والإشاعات تغذيان يوميات النادي

● كذب العضو المسير في مولودية باتنة صالحي عبد الحق، كل الإشاعات التي رأت هذه الأيام في الشارع الباتني حول مواجهة الفريق لاتحاد البليدة وأكد أن فريقه سيلعب بكل نزاهة من أجل تحقيق الفوز. مشيرا أن الذين سرّبوا الإشاعة حول ترتيب اللقاء لصالح البليدة معروفون في باتنة بأنهم متعوّدون على نسج الأكاذيب على اختلاف مستوياتهم. كما أكد أن إدارة الفريق ستجتمع بالاعبين لوضعهم أمام مسؤولياتهم. ورغم غياب المدرب عبد الكريم لطرش عن تدريبات النادي بسبب ارتباطات شخصية إلا أن التفاؤل يبدو جليا على اللاعبين المصرّين على تشريف عقودهم حتى نهاية الموسم عكس البعض الذين اختاروا المقاطعة.

ع. ياسين

وداد تلمسان يريد برملة وديف

● علمنا من مصادر موثوقة أن إدارة وداد تلمسان بدأت تفكر في الموسم القادم بتدعيم التشكيلة بعدة عناصر. وفي هذا الصدد بلغنا أن أول اللاعبين المستهدفين هو لاعب مولودية وهران الطيب برملة، حيث يتكفل بجلبه أحد المسيرين، إلى جانب عودة ثنائي اتحاد عنابة طبال وديف وكذا زازوة من أهلي برج بوعريريج وبوسماحة من شباب بلوزداد والعياطي من اتحاد العاصمة مقابل ذلك تقرر التخلي عن عدد من اللاعبين الذين لم يعودوا بإمكانهم العطاء من جديد.

من جهته صرّح اللاعب مصطفى جاليت، أنه لم يفصل بعد في وجهته القادمة بعد أن وصلته عدة عروض رفض الكشف عنها قائلا "لا أريد ذكر هذه الأندية، حتى لا أشوش على فريقي الذي يسعى إلى احتلال مرتبة ضمن الفرق الأولى وأسعى إلى تشريف عقدي وبعدها أقرر لمن ألعب".

تلمسان: ع. ب. ش

اتحاد عنابة

عمراني ينهي آخر اللمسات قبل التنقل إلى العاصمة

● أنهى اتحاد عنابة التحضير الجدي لمواجهة اتحاد العاصمة، وقد حاول المدرب عبد القادر عمراني إشراك جميع اللاعبين وتفعيل العائدين من إصابة على غرار عبد السلام، وبن سعيد حتى يتسنى له في النهاية اختيار التشكيلة المثلى التي ستواجه النادي العاصمي.

وحسب بوسعادة المحضر البدني للفريق، فإن الحصص كانت مقسمة وهادفة خصصنا فيها للجانب البدني القسم الأوفر مع التركيز على الجوانب الأخرى الخاصة بالاسترجاع لتمكين اللاعبين العائدين من إصابة من مسايرة الريتم العملي والسماح للذين كانوا تحت طائلة العقوبة الاندماج بسرعة، وحسب ذات المتحدث فإن اللاعبين تحدوهم إرادة وعزيمة وقد أبانوا عن ذلك خلال اللقاء التحضيري الذي جمعهم يوم الأربعاء الفارط بفريق البوني الذي يلعب في القسم الجهوي الثاني لرابطة عنابة. وتحسبا لمواجهة الكأس ضد شبيبة القبائل فقد أعفى المدرب عمراني ربيح وبن سعيد لتجنب تلقيهم الإنذار الثالث.

عنابة: ج. بن صافية

إدارة جمعية الشلف تؤجل التفاوض مع الركائز

عودة المصابين تريح سليماني ضد بلوزداد

● يواصل فريق أولمبي الشلف تحضيراته بجدية تحسبا لمواجهة الغد ضد شباب بلوزداد بملعب 20 أوت بالعاصمة. تشكيلة المدرب أحمد سليماني الفائزة في الجولات الأربع الأخيرة تدرك جيدا صعوبة المهمة في اللقاء القادم لذا يولّي المدرب الشلفي اهتماما كبيرا للجانب النفسي طوال هذا الأسبوع، كما أن الفريق سيتدعم بعودة لاعبيه المعاقبين والمصابين على غرار بن طيب وزيان وحمادو وحسني مع احتمال مشاركة المدافع زاوي الذي يشكو من إصابة خفيفة على مستوى الكاحل، وهو ما ارتاح له كثيرا المدرب سليماني. وحسب ما أكده لنا مدرب الشلف سليماني فإنه متخوف كثيرا من مباراة شباب بلوزداد التي ستكون بمثابة الحظ الأخير ومفتاح البقاء في كوكبة المقدمة، وأضاف سليماني أنه لا مجال أمام اللاعبين سوى الفوز حتى يكونوا في مستوى تطلعات أنصارهم. من جهة أخرى أجّل رئيس جمعية الشلف مدوار التفاوض مع لاعبيه الذين ستنتهي عقودهم شهر جوان القادم مفضلا تأجيل ذلك إلى غاية نهاية الموسم.

الشلف: توفيق عباس

أحمد سليماني

"الفاف" تستدعي رئيس اتحاد بلعباس

● سيمثل رئيس اتحاد بلعباس بغداد بن عيسى بداية من صبيحة اليوم أمام أعضاء لجنة الانضباط التابعة للفيدرالية الجزائرية لكرة القدم، للسماع لأقواله بشأن الأحداث التي عرفها لقاء "الوك" ضد نادي "المكرة" برسم الجولة الـ27 من بطولة الثاني الممتاز. وكان الحكم عوينة. قد دوّن على ورقة اللقاء معطيات تشير إلى تلقيه عبارات شتم صادرة عن المسؤول الأول عن نادي اتحاد بلعباس وهو ما نفاه بن عيسى جملة وتفصيلا حين أشار في اتصال بـ"الخبر" إلى المحاولات الجادة التي قام بها كمسؤول لتهدئة لاعبيه.

سيدي بلعباس: م. ميلود

مدرب سريع المحمدية في عين الإعصار

● لم يهضم محيط وأنصار سريع المحمدية، التعادل الذي فرض عليهم من قبل شباب عين تيموشنت بميدانهم. وهو التعادل الذي لا يعد مطمئنا على مستقبل التشكيلة في القسم الثاني. وقد أعاب المقربون من التشكيلة على اختيارات المدرب بليدي، واعتماده على تشكيلة عاجزة على لعب الأدوار الأولى. على صعيد آخر، لاتزال اللجنة المسيّرة للفريق عازمة على الانسحاب من شؤون الفريق، بعدما تبين لها بأنه غير مرغوب فيها، وهناك عدة أطراف تعمل على التشويش عليها، وهو ما جعل إعانات البلدية تتأخر.

المحمدية: ن. بن ناصر

كأس كؤوس إفريقيا لكرة اليد

هدف إناث المجمع البترولي التتويج باللقب

● كشف رئيس فرع كرة اليد في المجمع الرياضي النفطي، عمي موسى سليم، أن هدف الإناث هو التتويج لأول مرة بكأس كؤوس إفريقيا التي ستقام ابتداء من يوم 9 أفريل الجاري في عاصمة بوركينافاسو وقادوقو. وأوضح المتحدث في ندوة صحفية عقدها، أمس، بفندق "هيلتون"، رفقة مسؤولي شركة "فاديركو"، التي أبرمت شراكة مع النادي، أن المجمع البترولي تنتظره مهمة صعبة أخرى غدا في المقابلة التي تجمع الفريق بممثل أنغولا، بيترو أتليتيكو في إطار كأس إفريقيا الممتازة. ويطير وفد المجمع اليوم إلى وقادوقو في رحلة مباشرة، وحسب رئيس الفريق، فإن الوقت سيكون كافيا للمجمع لاستعادة أنفاسه قبل المقابلة التي تجمعه غدا بنادي بيترو أتليتكيو في إطار كأس إفريقيا الممتازة وأيضا كأس كؤوس إفريقيا التي ستعرف مشاركة أفضل الأندية في إفريقيا.

من جهته، عبر المدرب عاشور كريم، عن تفاؤله بتحقيق نتائج إيجابية في الموعد القاري، موضحا أن الدعم الذي وجده فريقه من شركة "فاديركو"، التي تمول النادي، يزيد من الضغط عليه لتسجيل أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة الإفريقية.

يذكر أن المجمع البترولي احتل المرتبة الثانية في دورة البنين العام الماضي والمرتبة الثالثة في الدورة التي سبقتها بالمغرب.

الجزائر: هـ. شربال

المدير الرياضي لفولزبورغ يؤكد

"زياني لن يرحل ولديه مستقبل معنا"

أكد المدير الرياضي لنادي فولزبورغ الألماني ديتر هونيس بأن لاعب وسط الفريق، الدولي الجزائري كريم زياني باق في الفريق، ولم يتم استبعاده من طرف المدرب، نافيا بذلك التقارير التي تناولتها الصحف الألمانية الأسبوع الماضي، ومنها مجلة "بيلد" التي أكدت أن إدارة فولزبورغ منحت زياني الضوء الأخضر للرحيل في نهاية الموسم الجاري، في أعقاب احتجاجه على قرار المدرب بعدم توظيفه في المباريات.

الجزائر: م.علال

● قال هونيس في تصريحات للموقع الإلكتروني الرسمي للنادي الألماني "كل ما تداولته الصحف الألمانية بخصوص رحيل زياني وكاهلينبيرغ في نهاية الموسم الجاري، كذب وافتراء، وعار تماما من الصحة، فاللاعبان لم يتحدثا معي بخصوص هذا الأمر، ولم يطلبا الإدارة السماح لهما بمغادرة الفريق".

وكانت تقارير صحفية ألمانية قد أكدت في الأسبوع الماضي بأن إدارة الفريق الألماني منحت كلا من زياني والمغاربي تومالس كاهلينبيرغ تسريحا بالرحيل في نهاية الموسم، وأضاف هونيس "كلا اللاعبين لديهما عقد طويل المدى مع فولزبورغ، وبإمكانهما الاستمرار معنا، والعمل بجد في التدريبات قصد فرض نفسيهما، ولفت انتباه الطاقم الفني لتوظيفهما في المباريات"، وتابع ذات المسؤول يقول "رحيل أي لاعب من الفريق في الصيف المقبل، لن يتم إلا بالتشاور والاتفاق مع كل الأطراف مع الطاقم الفني".

وأبدى المدير الرياضي لفولزبورغ أسفه على الوضع الذي يعيشه زياني وزميله الدنماركي، كما أعرب عن تفهمه لاستيائهما وانحطاط معنوياتهما جراء عدم لعبهما بانتظام، وقال بخصوص هذا الموضوع "أتفهم الأمر جيدا، لكن المدرب هو من يقرر، ويجب احترام خياراته، وبما أن الفريق يحقق نتائج طيبة حاليا، يجب الحفاظ على هذه الديناميكية"، مضيفا "الأمر لا يتعلق بما هو عادل أو غير عادل، ولكن الموضوع مرتبط بالنجاح الذي يحققه الفريق، يجب على الجميع أن يعي ذلك".

ورغم تأكيد إدارة فولزبورغ حاجتها لخدمات زياني، إلا أن نسبة بقاء هذا الأخير في الفريق ضئيلة جدا، كونه لم يتمكن من الحصول على الكثير من الفرص للعب، فضلا عن عدم تأقلمه مع أجواء البطولة الألمانية، كما أن اهتمام العديد من الأندية الفرنسية والإسبانية بخدماته سيعجل برحيله من فولزبورغ في نهاية الموسم الجاري.

خاصة وأن المدرب كوستنر واصل تهميشه، حيث لم يستدعه بتاتا لمباراة فولزبورغ التي فاز فيها أمس برباعية على هوفنهايم في البطولة الألمانية.

م.ع

كريم زياني

خبر سار لسعدان ولجماهير "الخضر"

مغني يغادر قطر الاثنين المقبل للشروع في التدريبات مع لازيو

● أكد سعيد مغني شقيق الدولي الجزائري مراد مغني في اتصال مع "الخبر" أمس أن شقيقه سيغادر العاصمة القطرية الدوحة -أين يتابع علاجه حاليا- يوم الاثنين المقبل، وهذا عقب تلقيه الضوء الأخضر من قبل طبيبه المختص الذي ارتاح لنتائج الفحوصات الطبية الإيجابية.. "مراد أجرى فحوصات طبية معمقة حول مدى نجاعة العلاج الذي يخضع له على مستوى الركبة، وقد جاءت نتائج الفحوصات إيجابية، مما جعل طبيبه المختص يحدد له تاريخ الاثنين 12 أفريل الجاري لمغادرة مركز العلاج بالدوحة".

وعما إذا كان مراد سيلتحق مباشرة بناديه الإيطالي لازيو روما لاستئناف التدريبات أضاف "الطبيب منح الضوء الأخضر لمراد لكي يتوجه مباشرة نحو ناديه لازيو روما ويباشر تدريباته بصفة عادية، مانحا إياه ضمانات عدم تجدد الآلام التي كانت تراوده من قبل".

وفيما يخص حظوظ مشاركة شقيقه في نهائيات كأس العالم التي بقي يفصلنا عنها حوالي شهرين فقط في ظل معاناته من نقص المنافسة، قال سعيد "أخي متشوق للعودة إلى أجواء التدريبات واستئناف المنافسة حسبما فحته في كل من نذير بلحاج وحسان بيدة، ومجيد بوقرة الذين تماثلوا للشفاء من الإصابات التي كانو يعانون منها.

للإشارة فإن نادي لازيو روما الإيطالي يتواجد حاليا ضمن فرق مؤخرة الترتيب المغنية بالسقوط في المرتبة الـ17 برصيد 34 نقطة وبفارق 3 نقاط فقط عن منطقة الخطر، هذا وتبقى إمكانية مشاركة مغني ولو خلال الجولتين الأخيرتين واردة وبنسبة كبيرة قبل التنقل رفقة "الخضر" للمشاركة في المونديال.

الجزائر، شفيق خواص

في غياب اهتمام "الفاف" بالعناصر الدولية الشابة

نادي نانسي يتحايل على القانون لجلب اللاعب شرشار

● أثار غياب اللاعب الجزائري الواعد شرشار عن صفوف اتحاد شمال إفريقيا لأقل من 20 سنة التي جرت بالجزائر خلال الأسبوع الماضي، عدة تساؤلات باعتباره خريج أكاديمية الاتحادية الجزائرية لكرة القدم لأقل من 17 سنة، وشارك في نهائيات كأس أمم إفريقيا بالجزائر، وكذا كأس العالم التي جرت بنيجيريا خلال شهر أكتوبر الماضي.

إذا كان غياب اللاعبين المغتربين بن دحمان وحضّار عن هذه الدورة له مبرراته، حيث تشير بعض المصادر إلى أن فريقيهما رفضا تسريحهما خلال هذه الفترة، فإن عدم حضور شرشار يطرح عدة علامات استفهام، لأن اللاعب تكوّن في الجزائر على يد أكاديمية "الفاف" لفترة طويلة، حيث تشير بعض المصادر المطلعة إلى أن ذات اللاعب تنقل خلال هذه السنة إلى نادي نانسي الفرنسي الذي أبدى اهتماما به عن طريق أحد "المناجرة"، لكن إدارة النادي الفرنسي عجزت عن توفير القيمة المالية الخاصة بمنحة تكوين اللاعب التي يتوجب تقديمها لـ"الفاف"، والمقدرة بحوالي 5 ملايير سنتيم بالعملة الجزائرية، مثلما تفرضه قوانين الاتحادية الدولية لكرة القدم، مما اضطرها إلى التحايل على القانون، وذلك بتحويله إلى النادي الهاوي فريق إيبينال للعب في صفوفه خلال الموسم الجاري، ويصبح بعد سنة من تواجده في الأراضي الفرنسية مقيما بهذا البلد، على أن يستعيد نادي نانسي الموسم المقبل. والأكيد أن إقدام اللاعب شرشار على "الفرار" إلى ما وراء البحر يعود بالخصوص إلى غياب اهتمام "الفاف" بالعناصر الدولية الشابة وعدم متابعتها عن كثب، وعليه، ففي حال عدم تحرك مسؤولي قصر دالي إبراهيم لاستدراك اللاعب للعودة قبل أن تنتهي المدة القانونية لتمكين نادي نانسي من تقييده بعقد لفترة طويلة، فإن الاتحادية الجزائرية لن تجني أي شيء مقابل تنقل ذات اللاعب إلى نادي نانسي، ولو باسترجاع تكاليف تكوينه، وتوقيع عقد يقضي بضرورة تسريح اللاعب عند استدعائه للمشاركة في الدورات والمباريات الرسمية التي يخوضها المنتخب الوطني، المقبل على التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا المقررة عام 2011 بليبيا، حيث سيتقابل في غضون الشهر القادم مع منتخب سيراليون.

ومن جهة أخرى، لا يزال الجدل قائما حول أسباب غياب اللاعب المغترب بن دحمان في دورة اتحاد شمال إفريقيا التي جرت بالجزائر خلال الأسبوع الماضي، رغم تلبيته للدعوة التي وجهها له في شهر ديسمبر الماضي المدرب المستقيل أمين غيموذ للمشاركة في نفس الدورة بليبيا، حيث تضاربت الآراء حول الأسباب الحقيقية التي دفعته لمقاطعة "الخضر"، إذ تشير بعض المصادر إلى أن ناديه رفض تسريحه في هذه الفترة نظرا لكثافة المنافسة، في حين نجوم الشوكولا حول رفض بن دحمان اللحاق بـ"الخضر".

الجزائر: أ.أيمن

ما حدث لشرشار قد يتكرر مع زملائه

الجزائر، م.ع

عرض إماراتي لسعيود

● كشفت تقارير إعلامية أن الجزائري أمير سعيود تلقى عرضا من نادي الشارقة الإماراتي للانضمام إليه في الموسم القادم. وتبحث إدارة الأهلي المصري في اجتماعها القادم مصير اللاعب الجزائري، المعار إلى نادي العربي الكويتي، حيث ستتدارس إما عودة اللاعب إلى الأهلي، وإما بيع خدماته للنادي الإماراتي تحسبا لضم لاعب أجنبي آخر يخلفه في الأهلي. وكشفت تقارير كويتية مؤخرا عن رغبة العربي الكويتي في إبرام صفقة لشراء سعيود من الأهلي بعد تألقه في المباريات الرسمية التي شارك فيها. ولم يحسم سعيود أمره بشكل نهائي، مفضلا الانتظار إلى نهاية الموسم، خصوصا وأنه يرغب في خوض تجربة الاحتراف بأحدى البطولات الأوروبية، ويأمل في حصوله على عرض مناسب خلال الفترة المقبلة.

الجزائر، هـ. شرفال

ميكائيل فابر حارس كليرمون فوت الفرنسي لـ"الخبر"

"تمنيت لو تحدثت مع سعدان عندما تنقل لمعاينتي"

يؤكد حارس كليرمون فوت الفرنسي ميكائيل فابر في حوار مع "الخبر" أنه كان يتمنى ملاقاة المدرب الوطني رابح سعدان خلال تنقله لمعاينته في المباراة التي جمعت ناديه كليرمون بنادي ايستر الذي يلعب له صايفي، معتبرا تنقله شخصيا لمعاينته بمثابة الشرف الكبير بالنسبة إليه، وحافزا له لمواصلة العمل والتألق لكسب ثقته وتحقيق حلمه بتقمص الألوان الوطنية.

حاوره: شفيق خواص

ميكائيل فابر

رابح سعدان

بداية ما هو جديد اتصالاتك مع مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم؟

● في الحقيقة لا يوجد هناك أي جديد يذكر باعتباري لم أتلق أي اتصال رسمي إلى غاية الآن من قبل مسؤولي كرة القدم الجزائرية، ما عدا إدراكي بتنقل المدرب الوطني رابح سعدان شخصيا لمعاينتي في المباراة التي جمعتنا بنادي ايستر.

وهل تقرب المدرب رابح سعدان للحديث معك حول موضوع التحاقك بالمنتخب الوطني؟

● لا، للأسف الشديد لم أقابله، وكان لي شرف كبير أن أحظى باهتمام المدرب الوطني رابح سعدان شخصيا قصد تدعيم المنتخب الوطني، كما أن تنقله الشخصي يعتبر حافزا كبيرا بالنسبة إلي من أجل مواصلة العمل والتألق أكثر في المباريات القادمة.

والى أين وصلت إجراءات تسوية ملفك الإداري؟

● أنا على وشك إتمام تسوية حالتي المدنية باعتباري تلقيت استدعاء، سحب جواز سفري من قبل القنصلية الجزائرية التي سهلت لي مهمة استخراجه وبسرعة كبيرة، كما ستتكفل القنصلية أيضا بتسليم ملفي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم لتسوية وضعيتي مع المنتخب الجزائري على مستوى الاتحادية الدولية لكرة القدم.

أصبح اسمك متداولا بقوة في الشارع الكروي الجزائري، وارتبط مع قائمة الأسماء المعنية بتدعيم التشكيلة الوطنية قبل نهائيات كأس العالم ما تعليقك؟

● لقد قلتها من قبل وأكررها مرة أخرى إنه لشرف كبير بالنسبة إلي أن أمثل ألوان منتخب بلد أجدادي، سواء قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم أو بعدها. المهم أنني جاهز في أي وقت احتاجت فيه إلي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

إذن تبدو متفائلا بتمثيل ألوان الخضر في المونديال.. أليس كذلك؟

أكيد متفائل، لأنني أومن بإمكانياتي.

هل تربطك اتصالات مع اللاعبين الجزائريين المنتخب الوطني؟

● أنا في اتصال دائم تقريبا مع مراد مغني الذي يعتبر من بين الأصدقاء المقربين بالنسبة إلي، باعتبارنا سبق وأن لعبنا سويا في المنتخب الفرنسي للأصناف الصغرى، كما تلقيت اتصالا من قائد المنتخب الوطني الجزائري يزيد منصوري الذي أكد لي أنني سأجد أجواء رائعة ولا يمكنني تصورها في حال التحاقي بالمنتخب الوطني، وأن غالبية اللاعبين سيرحبون بمجيئي.

أنت تعلم بأن مجموعة الجزائر في المونديال تضم منتخبات الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وسلوفينيا، هل أنت واع بالمسؤولية التي تنتظرك في حال ما إذا أوكلت لك مهمة حراسة شباك "الخضر" أمام هجوم هذه المنتخبات؟

● في الحقيقة لا أريد استباق الأحداث، ولكن ما يمكن قوله إن مجموعة الجزائر تضم منتخبات معترفا من بينها المنتخب الإنجليزي المعروف على المستوى العالمي، ولكن بالمقابل الجزائر أيضا لديها منتخب قوي لم يتأهل للمونديال من باب الصدفة فقط، وإنه لشرف كبير بالنسبة إلي أن أدافع عن ألوانها في المونديال في حال ما إذا أتيحت لي فرصة حراسة شباكها.

ش.خ

فولهام يعرض 5 ملايين جنيه إسترليني لضم بوفرة

● عرض نادي فولهام الإنجليزي، مبلغ 5 ملايين جنيه إسترليني (حوالي 6,2 مليون أورو) على إدارة نادي غلاسكو رانجرز الأسكتلندي قصد ضم المدافع الدولي الجزائري مجيد بوقرة خلال مرحلة الانتقالات الصيفية المقبلة. وأكدت تقارير صحفية إنجليزية أمس، أن مدرب فولهام، روي غودسون، يريد تدعيم صفوف فريقه باللاعب الجزائري، وقصد إقناع إدارة النادي الأسكتلندي بالتخلي عن "ماجيك"، أشارت التقارير إلى أن مدرب النادي الإنجليزي حدد قيمة الصفقة بـ5 ملايين جنيه إسترليني، وهو المبلغ الذي سير فضه مسؤولو رانجرز، كونهم أعربوا مؤخرا عن عدم استعدادهم للتخلي عن اللاعب الجزائري الذي ارتفعت قيمة تحويله كثيرا بالنظر للمستوى المتميز الذي ظهر به مع ناديه والمنتخب الوطني.

الجزائر، م.علال

عنتر يحي يصرح

"عرفت كيف أستغل فرصتي وأنا سعيد بأدائي"

● أبدى اللاعب الدولي الجزائري عنتر يحي مدافع نادي بوخوم الألماني سعادة كبيرة، بعودته إلى التشكيلة الأساسية لفريقه خلال المباراة التي تعادل فيها بوخوم خارج ميدانه أول أمس أمام هرتيبورغ بهدف لمثله.

وقال يحي في تصريحات صحفية بعد المباراة "كنت أريد العودة إلى التشكيلة الأساسية، ولقد عملت بجد قصد تحقيق هذا الهدف، وعرفت كيف أستغل الفرصة التي منحها لي المدرب"، مضيفا "أنا سعيد جدا بعودتي القوية، خاصة وأنني ساهمت في تحقيق نقطة ثمينة لفريقي في مباراة صعبة جدا"، وختم يحي يقول "يجب علينا أن نستمر على هذا المنوال، ونؤدي مباريات جيدة قصد ضمان البقاء نهائيا في بطولة الدرجة الأولى".

الجزائر، م.علال

مدرب تاراغونا يواصل تهميش شرفة

● غاب اللاعب الجزائري وليد شرفة، عن لقاء فريقه خيمناستيك تاراغونا الذي تعادل بميدانه أول أمس أمام ريكرياتيفو هويلفا في بطولة الدرجة الثانية الإسبانية، ولم يقم مدرب تاراغونا باستدعاء اللاعب الجزائري، للمباراة ولو في كرسي الاحتياط، وهو ما يؤكد إصرار ذات المدرب على تهميش اللاعب الجزائري، الذي كان قد أكد لـ"الخبر" بأن إدارة الفريق قد ساومته، بعد أن طلبت منه تجديد عقده مع الفريق مقابل اللعب في التشكيلة الأساسية، وهو الأمر الذي رفضه اللاعب الذي يدفع ثمن قرار.

الجزائر، م.علال

الوفاق يرقي لاعبين اثنين من الأواسط

4 لاعبين يغيبون عن مواجهة النصرية

● اقتنع مدرب وفاق سطيف بالمردود الذي يقدمه اللاعبان الدوليان لفريق الأواسط قادري والعمري، مما جعله يرقيهما إلى صنف الأكابر، وقد طلب المدرب زكري منهما التدرب بصفة دائمة مع فريق الأكابر.

وكان المدرب قد تنقل أول أمس إلى قسنطينة من أجل معاينة اللاعبين المذكورين، حينما واجه فريق أواسط الوفاق اتحاد عنابة في الدور ربع النهائي لكأس الجزائر وفاز عليه بخماسية نظيفة.

واستأنفت عناصر الوفاق التدريبات الجارية عشية أمس تحضيرا لمباراة الغد أمام نصر حسين داي، وهي المباراة التي سيغيب عنها الرباعي رحو، ويخلف وبن شادي، بسبب الإصابة، إلى جانب المهاجم حيماني المعاقب، وهو ما سيسمح للاعبين زيري وقاسم ومقني بالتواجد ضمن التشكيلة الأساسية.

من جانب آخر، أعلن نائب رئيس وفاق سطيف، حمساوي بلعياط، أنه لم يتفق أبدا مع اللاعبين على منحهم عشرة ملايين سنتيم في صورة منحة مقابل التأهل على حساب فريق دوالا الكاميروني في إطار الدور الـ16 لكأس رابطة أبطال إفريقيا. وقال المتحدث في هذا الخصوص "لقد اتفقت مع المدرب بحضور سكرتير الفريق والمواجهة من خلال الروح القتالية التي تحلوا بها، مما جعلهم يفتكون تأشيرة التأهل إلى الدور القادم" على حد قول رئيس النادي الذي أضاف "لقد التزم لاعبونا بتعليمات المدرب القاضية بضرورة نسيان نتيجة مباراة الذهاب، وخوض المباراة بذهنية ضرورة تسجيل هدف في الرباط لضمان التأهل، وهو ما حدث، لكن تلقي هدف التعادل في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول أربك نوعا ما لاعبينا الذين خاضوا المرحلة الثانية بنوع من التخوف، خاصة بعد عودة ثقة المنافس بإمكانية تسجيل أهداف أخرى، غير أن صلابة الدفاع، رغم خروج أكساس في نهاية المرحلة الأولى بسبب إصابة وتعويضه بزميله هيريدة، حال دون وصول الجيش الملكي إلى شباك الحارس فلاح، ومع مرور الوقت أصبح المنافس يترك فراغات كبيرة لمهاجمينا الذين ضيعوا فرصتين حقيقيتين من طرف صايسي ويونس في الدقائق الأخيرة".

وأشاد "باترون" شباب بلوزداد بحفاوة الاستقبال التي حظي به فريقه من قبل إدارة وأنصار الجيش الملكي المغربي، مشيرا إلى أن لافتة الترحيب التي علقها أنصار الجيش الملكي في المدرجات وتنويههم باستقبال الشباب لفريقهم، زاد اللاعبين ثقة في العودة بورقة التأهل. وحتى في "نهاية المباراة صفق الجمهور المغربي على الشباب طويلا عرفانا منهم بأحقيته في التأهل، إلى درجة أنهم رددوا عبارة وان.تو.ثري فيفا لالجيري"، على حد قول قرباج الذي أوضح أن الشباب سيفتقد خدمات المهاجم بوسحابة في المباراة المقبلة بعد حصوله على الإنذار الثاني.

قرباج يشيد بأداء لاعبيه وبحفاوة استقبال الجيش الملكي

شباب بلوزداد يلاقي أمل عطبرة السوداني في الدور المقبل

سيواجه شباب بلوزداد في الدور المقبل ممثل الكرة السودانية في كأس "الكاف" نادي أمل عطبرة، الذي تأهل على حساب نادي كوستا دول الموزمبيقي رغم خسارته في لقاء الإياب بنتيجة 2/3، علما بأن مباراة الذهاب كانت قد انتهت لصالح السودانيين بنتيجة 2/4. وفي تصريح مقتضب عن المنافس القادم، قال رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرباج "نجهل أي معلومة عن الفريق السوداني من الناحية الفنية، لكننا كنا نفضل مواجهة الممثل السوداني نظرا للعلاقات الطيبة التي تربط شعبينا، وكذا قصر المسافة بين الجزائر والخرطوم مقارنة مع المسافة بين الجزائر موبوتو. وسنعمل على استغلال أفضلية استقبال المنافس في مباراة الإياب للتأهل إلى الدور الموالي".

الجزائر، أ.أيمن

فريق شباب بلوزداد

● عاد شباب بلوزداد بعد ظهر أمس إلى الجزائر قادما من المغرب، وتحديدا من مدينة الرباط وفي جعبته بطاقة التأهل إلى الدور السادس عشر من كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد تعادله الإيجابي أمام نادي الجيش الملكي بهدف لمثله، علما بأن الشباب كان قد فاز ذهابا بهدف لصفر.

كان في استقبال الوفد البلوزدادي جمع من أنصار الشباب الذين أبوا إلا أن يخصصوا استقبالا في مستوى الإنجاز الذي سجله أشبال المدرب محمد حنكوش بالرباط، خاصة بعد أن ساد التشاؤم في أوساط الفريق عقب الفوز بنتيجة متواضعة بملعب 20 أوت. "التأهل لم يكن سهلا كما قد يتوقعه البعض، لأن المنافس فريق كبير وله سمعة مرموقة على الصعيدين العربي والقاري. ولقد أدى اللاعبون ما عليهم في هذه المواجهة من خلال الروح القتالية التي تحلوا بها، مما جعلهم يفتكون تأشيرة التأهل إلى الدور القادم" على حد قول رئيس النادي محفوظ قرباج الذي أضاف "لقد التزم لاعبونا بتعليمات المدرب بضرورة نسيان نتيجة مباراة الذهاب، وخوض المباراة بذهنية ضرورة تسجيل هدف في الرباط لضمان التأهل، وهو ما حدث، لكن تلقي هدف التعادل في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول أربك نوعا ما لاعبينا الذين خاضوا المرحلة الثانية بنوع من التخوف، خاصة بعد عودة ثقة المنافس بإمكانية تسجيل أهداف أخرى، غير أن صلابة الدفاع، رغم خروج أكساس في نهاية المرحلة الأولى بسبب إصابة وتعويضه بزميله هيريدة، حال دون وصول الجيش الملكي إلى شباك الحارس فلاح، ومع مرور الوقت أصبح المنافس يترك فراغات كبيرة لمهاجمينا الذين ضيعوا فرصتين حقيقيتين من طرف صايسي ويونس في الدقائق الأخيرة".

وأشاد "باترون" شباب بلوزداد بحفاوة الاستقبال التي حظي به فريقه من قبل إدارة وأنصار الجيش الملكي المغربي، مشيرا إلى أن لافتة الترحيب التي علقها أنصار الجيش الملكي في المدرجات وتنويههم باستقبال الشباب لفريقهم، زاد اللاعبين ثقة في العودة بورقة التأهل. وحتى في "نهاية المباراة صفق الجمهور المغربي على الشباب طويلا عرفانا منهم بأحقيته في التأهل، إلى درجة أنهم رددوا عبارة وان.تو.ثري فيفا لالجيري"، على حد قول قرباج الذي أوضح أن الشباب سيفتقد خدمات المهاجم بوسحابة في المباراة المقبلة بعد حصوله على الإنذار الثاني.

الجزائر، أ.أيمن

يدفعون مقابلا ماديا لمن يقبل تعويضهم

المناوبة الليلية هاجس أصحاب المئزر الأبيض

المناوبة الليلية ضريبة يدفعها أصحاب المئزر الأبيض للوفاء بقسمهم الطبي القاضي بالسهر على راحة المرضى وتسكين آلامهم، غير أن الملائكة الرحمة عيونا تنام أيضا وجسدا يرهقه السهر في أروقة المستشفيات، ومن أجل هذا لا يتوانى البعض من أصحاب أنبل مهنة في التاريخ عن شراء راحتهم بالمال.

الجزائر: سلمى حراز

● قبل إجراء هذا الموضوع فكرنا أن المناوبة الليلة في المستشفى كابوس يؤرق الجنس اللطيف بدرجة أكبر، خاصة بعد الزواج، على اعتبار أن أغلب الأزواج، وحتى من نفس المهنة، يرفضون أن تقضي الزوجة ليلها مناوبة في المستشفى، فيما يركن زوجها في البيت، غير أن الواقع يكشف غير ذلك، حيث يعمد الكثير من الأطباء المقيمين وكذا المتخصصين إلى التغيب عن مناوبتهم الليلية.

مختص في طب الأطفال: استقلت من المستشفى بسبب المناوبة

ولتعويض غيابهم، يدفع الأطباء مقابلا ماديا يتجاوز أحيانا 2000 دينار لزميل يضمن المناوبة، فيما يركن الطبيب المتغيب إلى الراحة، ويبرر التعويض في إدارة المستشفى وأمام رئيس المناوبة بورقة إدارية تؤكد ضمان وجود طبيب مناوب مكان المتغيب، فيما يبقى الاتفاق والمقابل المادي سرا بين الطرفين.

وفي السياق أكد دكتور مختص في طب الأطفال، يمارس مهنته حاليا في عيادة خاصة، أنه أقدم على تقديم الاستقالة من رئاسة مصلحة طب الأطفال في المستشفى، فقط بسبب المناوبة الليلية، مبررا أنه بحكم المنصب الذي كان يشغله كان يعفيه من المناوبة، غير أن تغير القانون أدرجه في قائمة الأطباء المناوبين، فكانت الاستقالة خياره الوحيد. وأوضح محدثنا "المناوبة الليلية عمل مرهق ومتعب لمهنة تتطلب التركيز، والخطأ فيها يعني الموت، فماذا تنتظرين من مختص يعمل ثلاثين ساعة متواصلة، ويكشف أحيانا عن أكثر من ثلاثين مريضا، أجزم وأنحدث من تجربة عشتها بأن الطبيب المناوب يفحص المريض صباح المناوبة وهو شبه مخدر، وتصوري كيف يكون حال الطبيب الجراح عندما يجري عملية في مثل هذه الظروف".

وأبرز المتحدث أن ما يتقاضاه الطبيب مقابل المناوبة الليلية لا يتجاوز 600 دينار، رغم ذلك لا يتوانى عن دفع أضعاف المبلغ لمن ينوب عنه، مضيفا "الحل موجود ويمكن توضيف آلاف الأطباء الشباب العاطلين في المناوبة الليلية، ففرنسا مثلا هناك أطباء لا يشتغلون إلا في المناوبة الليلية من السادسة مساء إلى السادسة صباحا".

أطباء يرفضون أن تناوب زوجاتهم ليلا

الطبيب المتحدث لم يكتف بالامتناع عن المناوبة الليلية، بل خطط ليكون الأمر كذلك بالنسبة لشريكة حياته المختصة في البيولوجيا، والتي تعرف عليها أثناء الدراسة، حيث تدخل في خياراتها واتفقا على أن تبتعد عن التخصصات التي تلزمها بالمناوبة الليلة وهو ما تم فعلا.

جراح آخر أكد تفشي الظاهرة في مستشفياتنا، مبرزا أن الكثير من الأطباء يشترون راحتهم بالمال، "لأنهم بشر لهم عائلات يهتمون بها وأجساد تتعب، في حين يمضي الكثير من الأطباء القادمون من مناطق بعيدة أيامهم في المستشفى، ولا يجدون حرجا في تعويض زملائهم، لكن بالنسبة إلي شخصيا لا يمكنني فعل ذلك، وأفضل أن يتحمل كل شخص مسؤوليته، لأن مهنتنا إنسانية بالدرجة الأولى".

وفي جولة قادتنا إلى كلية الطب، بأول ماي، لم تختلف آراء الأطباء المقبلين على التخرج عن الآراء التي ذكرنها، فالكثير منهم لا يجد حرجا في التغيب عن المناوبة الليلية إذا وجد من يعوضه، خاصة بالنسبة للجنس اللطيف على غرار مونية، وهي في سنتها الثانية، تخصص أمراض صدرية، موضحة "المناوبة الليلية لم تطرح لي مشكلا يوما مع العائلة، على اعتبار أنها من أهم خصائص مهنتنا، لكن بمجرد خطوبتي على زميل لي أصبحت المناوبة كابوسا بالنسبة إلي، فهو لا يتوقف عن مهاتفتي طيلة الليلة التي أكون فيها مناوبة، وأحيانا يتنقل إلى المستشفى للاطمئنان علي، وفي الأخير اتفقنا على أن نجد شخصا يعوضني في المناوبة الليلية، لأن زوج المستقبل رفض الأمر شكلا ومضمونا".

بقاط محمد بركاني: الأمر مرفوض أخلاقيا وإلا تحول الطبيب إلى مرتزق

ويبدو أن الخيار الذي لجأت إليه مونية ليس الوحيد بالنسبة إلى الجنس اللطيف، حسب تأكيدات أصحاب المهنة، فالسيدة "ك.ن"، وهي طبيبة عامة لجأت إلى هذا الحل حتى قبل ارتباطها، رغم تفهم زوجها، وهي اليوم أم لأربعة أطفال أكبرهم في الخامسة والعشرين، مواصلة "عائلتي محافظة، وتقبلت خيار تخصص الطب بعد ضغط العائلة الكبيرة، ليس رفضا للمهنة بل تجنبا للمناوبة الليلية، وطيلة فترة دراستي في الثمانينيات كانت المناوبة الليلية كابوسا يتكرر أكثر من مرة في الأسبوع، ورغم تفهم زوجي للأمر بعد ارتباطي، إلا أنني فضلت تفادي المناوبة ما دمت قد وجدت البديل في طبيب يناوب بدلا عني، لأمنحه مقابلا ماديا اتفقنا عليه، وفضل هذا الأخير أن أمنحه له دفعة واحدة في نهاية السنة".

وفي السياق، أوضح رئيس عمادة الأطباء الجزائريين، الدكتور محمد بقاط بركاني، أن الأمر مرفوض أخلاقيا ومهنيا، مضيفا "الطب ليس مباراة رياضية التغيير فيها مسموح، وإلا تحول الطبيب إلى مرتزق عندما يقبل على نفسه دفع المال لتعويضه، وفيما يتعلق بالمرأة فـ80 بالمائة من أصحاب مهنة الطب هن نساء، وهن يدركن خصوصيات المهنة، وبالتالي عليهن تحمل مسؤولية اختيارهن لمهنة الطب".

وأبرز محدثنا أن الطبيب المناوب يمكنه الاحتجاج أمام الإدارة عندما يشعر بالظلم، في حال تكررت المناوبة مرة كل ثلاثة أيام مثلا، وهذا فوق طاقته، ويمكنه أيضا طلب تعويضه في حال المرض أو الضرورة القصوى، لكن أن يصبح هذا عادة فالأمر مرفوض تماما".

س.ح

كان شريكا معهم في أعمال تجارية

شخص يحتال على تجار ويستولي على أكثر من 30 مليار سنتيم

● تمكن شخص في العقد الرابع من عمره يدعى "ع.ح-ص" بخميس مليانة من الاحتيال على عدد من مقاولي وتجار المدينة، والاستيلاء على أكثر من 30 مليار سنتيم، قبل أن يختفي عن الأنظار.

وحسب مصادر محلية متطابقة، فإن هذا الشخص الذي كان يقيم في الجزائر العاصمة قبل أن ينتقل منذ عدة سنوات للإقامة بمدينة خميس مليانة، تقمص دور الشخصية المتدينة، وتمكن بفعل ذلك من استدراج ضحاياه بعد سنوات من العمل معهم في شراكة في أعمال تجارية متعددة، شملت السيارات والآلات الثقيلة وصرف العملة الصعبة، إضافة إلى مشاريع وصفقات أخرى، حيث حقق هؤلاء أرباحا كبيرة نتيجة تعاملهم معه على مدى هذه الفترة، وهو ما جعل العلاقة تتوطد بينهم وبين هذا الشخص الذي أصبح محل ثقة كبيرة، ولاسيما أنه - تضيف مصادرنا- دخل المدينة رفقة أحد أفراد عائلة إمام سابق بأحد مساجد المدينة.

عين الدفلى: منصور قوجيل

قضية الضابط المزيف بجيجل

وضع عضو بالمكتب الولائي لـ"الأرندي" تحت الرقابة القضائية

● أمر قاضي التحقيق لدى محكمة جيجل بوضع عضو بالمكتب الولائي للتجمع الوطني الديمقراطي، ومنتخبة بالمجلس الشعبي الولائي، تحت الرقابة القضائية على ذمة التحقيق في قضية نقيب المخابرات المزيف التي تم توقيفه مؤخرا.

وقد وجهت للعضو المذكورة، تهمة مرتبطة بتورطها في القضية، بناء على التصريحات التي أدلى بها كل من المتهم بانتحال صفة نقيب في المخابرات الجزائرية، وكذا أعضاء من المكتب الولائي لـ"الأرندي"، أثناء سماعهم من طرف مصالح الأمن وقاضي التحقيق، والذين كشفوا بأن هذه العضو هي التي كانت تراقب الشاب المتهم إلى المكتب الولائي لحزب أحمد أويحيى، وتقدمه على أساس أنه ينتمي للمخابرات، وأنه مكلف بمهمة تحقيق.

وأشارت التحقيقات إلى أن المعنية صرحت لدى سماعها بأنها كانت ضحية لهذا الشاب، وأنه أوهمها بكونه إطارا بجهاز المخابرات ومكلفا بمهمة على المستوى المحلي.

جيجل: م. منير

متورطون في 40 قضية تتعلق بسرقة السيارات

15 سنة سجنا نافذا في حق عصابة يتزعمها شرطي سابق

● أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تبسة الأيام القليلة الماضية، عصابة تتشكل من 3 أشخاص يتزعمها شرطي سابق بالسجن النافذ لمدة 15 سنة، بعد أن تورطوا في سرقة سيارات بالعنف والتهديد.

وحسب مجريات الجلسة، فإن العصابة كانت تنشط على مستوى عدة ولايات من الوطن، وتحترف سرقة السيارات الجديدة باستخدام العنف والتهديد لأصحابها.

كان الضحية الأول من تبسة قد تعرض للضرب والتهديد بالسلاح الأبيض والقضبان الحديدية في جانفي من سنة 2007، واستولى عناصر العصابة على مبلغ 40 مليون سنتيم ومبلغ آخر بالعملة التونسية، وجهاز هاتف نقال.. وهي الطريقة التي نفذت بها هذه العصابة كل اعتداءاتها على مستوى ولايات عنابة والبويرة وتبسة وقائمة التي كانت تباع فيها أجزاء السيارات المسروقة. وينتظر أيضا أن تحال نفس المجموعة بقيادة شرطي سابق على نفس الجهة القضائية للمحاكمة في قضية الاستيلاء على سيارة جديدة نفعية من نوع "فورفون ماستر"، المتهمون الثلاثة أنكروا تماما علاقاتهم بالتهم المنسوبة إليهم، وصرح أحدهم بأنه قام بالتبليغ عن هذه الجرائم ومن المفروض أن يستفيد من حكم البراءة.

جدير بالذكر أن نفس العناصر تتواصل إجراءات التحقيق معهم في سرقة 40 سيارة عبر الوطن، حيث سيحالون على المحاكمة بعد تعرف الضحايا عليهم.

تبسة: زرفاوي عبد الله

رسالة الأسبوع

خطأ في تشخيص مرضي أضاع مني حقوقي

● يشرفني معالي وزير الدفاع الوطني أن أخاطبكم مباشرة عبر هذا المنبر الإعلامي دون وسيط أو بيروقراطية ودون أن تتعرض شكايتي للإخفاء أو التستر أو الإهمال أو التجاهل والاحتقار من باب التضامن السلبي والتمييز الإداري.

أبعقل معالي الوزير أن يتم إعفائي من الخدمة بملف طبي فارغ وعلى أساس مرض وهمي وبخروقات قانونية وبسبب خطأ طبي فادح تم إعفائي من الخدمة وعلى أساس مرض غير موجود أصلا اسمه "MALADIE DE COUGENAT" مع ضياع جميع حقوقي التي خولها لي قانون المعاشات العسكرية، والتي أستفاد ويستفيد منها المصابون بنفس مرضي (P/R) (العطلة المرضية الطويلة المدى، منحة العجز ومنحة خاصة) طبقا للمواد 20/ 7و2/72 الفقرة ج و83. فأنا مصاب بداء POLYARTHRITE RHUMATOIDE+ SYNDROME SEC+ KERATITE المصنف ضمن الأمراض الطويلة المدى ورقم رمزه 1202 وعاجز بنسبة 100٪ وأحتاج إلى مساعدة الغير منذ سنة 2000 عندما كنت في الخدمة بصفوف الدرك الوطني، وإني أعاني من قساوة المرض وخطورته وهو الذي يعيقني عن ممارسة أعمالي اليومية البسيطة، وكل عمل يستدعي استعمال اليدين والقدمين وكذا صعوبة الرؤية بسبب جفاف العينين، بالإضافة إلى جفاف الفم والأنف، حيث يتمثل الخطأ الطبي وخرق القانون في عدم قانونية وشرعية اقتراح إعفائي من الخدمة من طرف طبيب العيون بالمستشفى العسكري الجهوي الجامعي بديدوش مراد (ن.ع.5.ق) لأنني مصاب بداء التهاب المفاصل الروماتويري وطبيب المفاصل غير موجود آنذاك بالمستشفى ودوره لا يتعدى معالجة أعراض المرض فقط والمتعلقة بالعيون. ولم يؤكد إن كان المرض أصليا أو مشتركا وثانويا لداء آخر كخالتي.

وثانيا فإن رئيسة اللجنة الجهوية للخبرة الطبية بقسنطينة شخصت المرض على أنه MALADIE DE COUGENAT رغم أن المرض وهمي ومجهول وغير مصنف قانونا، كما تم إعفائي من الخدمة طبقا لإشعار الشطب من السجلات رقم 2003/258 بناء على المرجع "محضر رقم 341 بتاريخ 2003/03/19" الصادر من طرف اللجنة المركزية للإعفاء (و. د. و) وهذه الأخيرة بنت قرارها على أساس تشخيص اللجنة الجهوية للخبرة الطبية بقسنطينة، علما بأنه لم تجر لي أية خبرة طبية، بالإضافة إلى ذلك لم يتم استدعائي من طرف لجنة الطعن والاستشارة بعد طعني في قرار إعفائي رغم الأدلة المادية التي قدمتها ورغم أن المرض الذي بواسطته تم إعفائي من الخدمة غير موجود أصلا بل هو وهمي ومجهول وغير مصنف وليس له رمز، وزيادة على ذلك فإن طبيب العيون ورئيسة اللجنة الجهوية للخبرة الطبية بقسنطينة تراجعا وصاغا لي شهادات طبية تثبت مرضي الحقيقي والأصلي والمصنف قانونا (P/R). لذا أناشدكم معالي الوزير إعادة النظر في ملفي الطبي وفق القانون لتمكيني من حقوقي بعد اعتراف الأطباء.

عوتي مجيد، حي 42 مسكنا. بلدية فم الطوب ولاية باتنة

مكّنوني من الحصول على منحة الإعاقة

● يشرفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذه الشكوى التي تخص منحة الإعاقة، ملتمسا تدخلكم في توضيح الأسباب المعرقلة والمؤخرة في تقاضي هذه المنحة لحد الآن، رغم أنني طرقت كل الأبواب منذ 1992 ورغم معاناتي مع مرض الصرع منذ 1971. وأحيطكم علما فخامة الرئيس بأنه سبق لي وأن بعثت بعدة ملفات إلى الجهات المعنية تحمل شهادات طبية مثبتة من طرف الطبيب المعتمد من طرف اللجنة الطبية الولائية إلى مديرية النشاط الاجتماعية بولاية عي الدفلى، فكان الملف الأول بتاريخ 31 ماي 1992 والثاني في 26 ماي 1994 وملف آخر سنة 1995، لكن كل هذه الملفات قوبلت بالرفض، مما دفعني إلى التوجه بالطعن على مستوى وزارة التضامن فتلقيت ردا بتوجيهي إلى نفس المصلحة بولاية عين الدفلى فكان الرفض كالعادة، وأنا أجهل سبب هذا الرفض المتتالي، لاسيما وأنني عاطل ولا أقدر على العمل مهما كان نوعه حتى ولو كان بسيطا بسبب تعاطي الأدوية شبه مخدرة وعلى مدى الحياة منذ سنة 1977، ولم اتوقف عند هذا الحد، بل بعثت بملف آخر بتاريخ 2002/03/10 وذلك بملأ استمارة طبية جديدة من طرف اللجنة الطبية أستلم أي رد لحد الآن، وإلى جانب كل هذا. أعلمكم فخامة الرئيس بأنه لدي تقرير طبي شامل حول إعاقتي محرر من طرف خبير طبي يثبت فيه كذلك نسبة إعاقتي بـ100٪ وأن هذه الإعاقة لها تأثير على أهليتي وقدراتي، لذا أناشدكم النظر بعين الاعتبار في وضعيتي لتمكيني من الحصول على منحتي حتى أعيش في ظروف اجتماعية ولو بسيطة، خاصة وأنا أقارب سن الخمسين ويتيم الأبوين وأملي فيكم فخامة الرئيس بعد الله ودمتم ذخرا لنا ولبلادنا.

قداري محمد، حي الدردارة، خميس مليانة، ولاية عين الدفلى

استغاثة مجاهد من أجل العلاج

● يشرفني بصفتي مجاهد حرب التحرير الوطني أن أتوجه إليكم، فخامة رئيس الجمهورية، بهذه الشكوى عبر هذا المنبر الإعلامي من أجل التدخل أمام المصالح المختصة لدى وزارة الصحة لأجل التكفل بعلاجي بمستشفيات الوطن أو بمستشفيات في الخارج بتمكيني من الحصول على كفالة العلاج، وهو الامتياز الممنوح للفئة التي أنتمي إليها. كما أحيطكم علما فخامة الرئيس بأنني أحلت على مستشفيات عدة للتكفل بي، لكنهم رفضوا ذلك وتمت إحالتي لأكثر من مرة على الخواص الذين تنعدم لديهم الأجهزة المتطورة. ثم أنني لا أستطيع تسديد مستحقات العلاج كوني مجاهدا متقاعدا ومسنا ومنحتي أصبحت لا تلبي الحاجيات الضرورية للعيش، وهو الأمر الذي اضطرني إلى التقرب من فخامتكم لحل مشكلتي، وما ذلك عليكم بعصيب. لذلك كان طمعي في الله ثم فيكم في إكمال بقية حياتي في حصة ولو متواضعة، علما كذلك بأنني مصاب بهذا المرض المزمن الذي يستوجب علي المكوث بالمستشفى لبضعة أشهر لمتابعة العلاج بانتظام وباستمرار حتى يكشف عن مرضي الحقيقي. ونظرا إلى حالتي من تقدم في السن ومرض عضال ومعاناة من اضطرابات نفسية صحية جد خطيرة وذلك ما يتأكد من ملفي الطبي، فإنه يستوجب على فخامتكم التدخل لدى أي مستشفى مختص للتكفل بإيوائي في إطار النظام الداخلي وعلاجي على سبيل الاستعجال، نظرا لوضعيتي الصحية المتدهورة بحيث أن ملفي الطبي جاهز وما يبقى إلا الشروع في تنفيذه. وختاما حياكم الله ووفقكم في مسعاكم النبيل.

قيدوم محمد، الحي العائلي، عمارة ب1 حسين داي لجزائر

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت أسرة "الخبر" نبأ وفاة المغفور له، بإذن الله تعالى، عم زميلنا مراسل "الخبر" ببوسعادة سعودي قدور من بلدية الهامل، عن عمر يناهز 77 سنة. وبهذا المصاب الجلل تتقدم لعائلة سعودي بخالص التعازي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

خ.م

رسائل مختصرة

ساعدونا على استرجاع حقوقنا

● نحن ضحايا قضية الشراق موتورز الحائزين على الحكم الجزائي الصادر عن محكمة الشراقة بتاريخ 2007/06/30 تحت رقم 2007/30375، قد تعرضنا إلى نصب واحتيال من طرف شركة الشراق موتورز لاستيراد تجارة العتاد، والتي لم تتمكن من استرجاع حقوقنا بعد فوات أزيد من أربع (04) سنوات في مقاضاتها، بالرغم من صدور أحكام قضائية لصالحنا من طرف المحكمة المعنية وكذا مجلس قضاء البلدية، ومثال على ذلك الحكم الصادر يوم 2008/09/24 عن محكمة الشراقة تحت رقم 2008/34467، إلا أننا تفاجأنا بانسداد على مستوى العدالة التي أجابتنا بعدم الاختصاص لتعيين مصف قصد تنفيذ الأحكام الصادرة في حقنا ومثال على ذلك الحكم الصادر عن محكمة الشراقة بتاريخ 2008/04/16 تحت رقم 2008/9521، ومنذ ذلك الحين لم نجد منفذا يمكننا عن طريقه إجراء التنفيذ قصد استرجاع الحقوق. وعلى هذا الأساس نناشدكم فخامة رئيس الجمهورية التدخل قصد تمكيننا نحن ضحايا هذه القضية من استرجاع حقوقنا القانونية وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

عن الضحايا، بشير مدادحة

نداء ابنة مجاهد

● يؤسفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذا النداء العاجل، طالبة يد العون والمساعدة. فأنا متحصلة على شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي 2004 وما بعد التدرج في علم الاجتماع ما يعادل الماجستير، علما كذلك بأنني من عائلة ثورية، فأبي مجاهد فقد ذاكرته من جراء التعذيب وعمي شهيد، ومع ذلك لم أتحصل منذ 2004 على منصب شغل وحتى عقد ما قبل التشغيل أهنت فيه إهانة لا يتحملها كل كريم جزائري. ومن جانب آخر، فخامة الرئيس، فإذا متنا فلا نخاف من عذاب القبر، لأن مسكننا أضيق من القبر، أعيش فيه رفقة إخوتي الأربعة العاطلين عن العمل. فهل هذه هي مكانة عائلة مجاهد؟ فمتى أكون حقا جزائرية، لأن الجزائري رأس ماله الكرامة والعزة. لذا فإن أملي يبقى في عدلكم فخامة رئيس الجمهورية بعد الله عز وجل. وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

هيزوم صباح، حي الزبانية، ع 02 شوفالي، دالي ابراهيم- الجزائر

حالة عائلتي صعبة

● يؤسفني أن توجه إليكم معالي وزير السكن بهذه الشكوى، لأطلعكم على حالتي المزرية مع عائلتي المنكوبة والمتكونة من ثمانية (08) أفراد، والتي تقطن في مسكن هش مهدد بالسقوط في أية لحظة. وفي سنة 2008 وبإعلان منطقة الأبيض سيدي الشيخ ولاية البيض منطقة منكوبة جراء تهاطل الأمطار الغزيرة، وخلال الزيارة التفقدية لوالي ولاية البيض ومعاينته لمسكني بصفة خاصة ووعوده لنا بتحسين وضعيتنا، لكن كان الوالي ترك وصية بعدم استفادتي من أي مسكن أو منحة. ولعلمكم معالي الوزير أن جميع القاطنين في حي الغربي ودون استثناء استفادوا من منحة وقد استثنوني منها لأسباب أبقى أجهلها لحد الآن. فأنا لم أطلب المستحيل باعتباري ابن مجاهد وأعيش في أرض العزة والكرامة، سوى الاستفادة من البرامج السكنية لفخامة رئيس الجمهورية. وعليه أرجو النظر في معاناة عائلتي وانتشالها من هذه الوضعية المحرجة قبل فوات الأوان ودمتم أوفياء للجزائر والجزائريين ووفقكم الله.

بن عمير محمد، القصر الغربي، الأبيض سيدي الشيخ- ولاية البيض

إعلان للقراء

■ تعلم "الخبر" قراءها الكرام بأن الرسائل التي تنشر في هذه الصفحة "الوسيط" مجانية، وأن الجريدة تتبرأ من أي شخص، مهما كانت صفته، يطلب مقابلا ماديا عن أي رسالة تنشر في هذه الصفحة.

المحرر

رسالة المحرر

تطل عليكم صفحة "الوسيط" وترحّب بجميع القراء وتعدهم بنشر رسائلهم التي تعكس انشغالاتهم واهتماماتهم. وتعلم القراء بأن نشر رسائلهم يكون خاضعا لشروط تتمثل في:

- أن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح.
- أن لا يتعدى الموضوع الواحد صفحتين بخط اليد.
- أن تكون الرسالة مرفوقة بنسخة طبق الأصل لبطاقة الهوية.

ونأمل أن تتسم الكتابات بالجدية والموضوعية بعيدا عن جميع أنواع الشتم والإساءة إلى الغير. كما نلفت انتباه القراء إلى أن الرسائل يجب أن ترسل عن طريق البريد، وأن التي لا تنشر منها لا ترد إلى أصحابها.

وفي المقابل وسعيا إلى خدمة القارئ والمواطن، نحاول من جهتنا الاتصال بالجهات المسؤولة والمعنية وفقا للإمكانيات المتاحة لنا، للحصول على ردودها وآرائها حول ما تطرحونه من انشغالات في رسائلكم ونشرها تبعا للموضوع.

الطاهر وطار يعود إلى الجزائر بعد سنة من العلاج بفرنسا

مولسهول مسكين وواسيني صديق

● استمتعت بقراءة أعمال باللغة الفرنسية

صرح الروائي الطاهر وطار، فور رجوعه، مساء السبت الماضي، إلى الجزائر، من مطار هواري بومدين الدولي، بعد رحلة علاجية طويلة، أنه عاد ليدعم "الجاحظية" وجائزتها بمبلغ 500 مليون سنتيم تضمن استمرارها لأربع سنوات مقبلة.

الجزائر: نبيلة سنجاق

● رغم علامات التعب والمرض الذي ترك آثاره على محيا عمي الطاهر وطار، إلا أن نظراته الحنونة تجاه حفيده "مجيد" أغنته عن كل مشقة سفر أو سقم أثقل كاهله وهو في عقده السابع. كان محاطا بعائلته وجمع مع الإعلاميين تسبقهم خليدة تومي وزيرة الثقافة ولخضر بن تركي المدير العام للديوان الوطني للثقافة والإعلام الذي أشرف على ترتيبات الخروج الخاصة بصاحب "اللاز"، هذا الأخير قال لنا: "اشتقت كثيرا للجزائر، لم أنم طيلة الأيام الثلاثة التي أخبرت فيها أني أستطيع المغادرة". ومن حينها لم يتوقف وطار عن التفكير في الطريق الذي سيعيده إلى الجزائر وتحديدا إلى عالمه بجمعية الجاحظية التي قال عنها: "لم تغفل عيني عنها ثانية واحدة كنت دائم التتبع لأعمالها، وما أسعدني أن عدد المنخرطين من الأساتذة الجامعيين تضاعف بشكل يطمئنني"، ليخبرنا لاحقا: "قررت هذه المرة أن أدعم الجمعية بوسائل حديثة بما فيها آلة طباعة أوفسيت وكاميرا محترفة، كما سأمنح جائزة مفدي زكريا للشعر مبلغا إضافيا 500 مليون سنتيم يضمن بقاءها في السنوات الأربع المقبلة". علما أن وطار سيقوم بأول زيارة إلى الجاحظية ربما اليوم الاثنين أو غدا الثلاثاء، لملاقاة أعضائها وأصدقائه.

أكد مؤلف "الولي الصالح" أن فترة علاجه من داء البرقان، كانت فرصة لكتابة رواية جديدة عنونها: "قصيد في التدلل"، سيعرضها خلال الشهر الجاري بمنتدى الإعلام الثقافي بقاعة الأطلس، كما كانت السنة التي قضاها بمستشفى سان ميشال، فرصة للقراءة يقول: "كانت فرصتي لأقرأ كتبا باللغة الفرنسية، تعرفت على أعمال أمين معلوف في لغته الأصلية واطلعت على قصص تدرجت في فهمها واستيعابها، وتعودت عليها أعجبتني كثيرا، واكتشفت جماليتها وأسلوبها المميز، فيها تقنيات غير موجودة في القصة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية، وسأكتب انطباعاتي تلك للأجيال القادمة".

الطاهر وطار بين أهله في الجزائر

وصف عمي الطاهر محمد مولسهول مدير المركز الثقافي الجزائري بباريس، بـ "المسكين"، حينما سئل عنه مجيبا: "لست غاضبا عليه، المسكين، يطول السفر ويتقطع الظفر، كما يقال بعاميتنا، لأن الإبداع ليس مسألة سنة أو سنتين وإنما عمر طويل بأكمله". أما عن واسيني الأعرج الذي سبق وأن تكهربت العلاقات فيما سبق بينهما، فعاد وطار ليصف الأعرج: "نحن أصدقاء، كان وزوجته زينب الأعوج أول من هنأني بفوزي بجائزة العويس الثقافية"، ليضيف ممازحا: "أنا قلبي كبير وسياسي محنك أنقش الجبل بإبرة".

سيتمكن عمي الطاهر من إقامة وعدة بمسقط رأسه بمداوروش، بعد أن نجح في الحصول على تمديد لإقامته بفرنسا، يحكي: "ظنت السلطات الفرنسية أنني معارض عندما طالت إجراءات تجديد التأشيرة، كاتبت وزير الهجرة بفرنسا من أجل قضيتي وحصلت على رد في ظرف 10 أيام فقط، فعندما منحوني تمديد 3 أشهر في 1 أفريل ظننت أنها كذبة أفريل (يضحك)، لكنهم أكدوا لي أن الأمر جاد وأنني سأستفيد لاحقا من تمديد آخر". ما يمكن فهمه بأن تكفل الدولة بعلاجه لم ينقطع، وهو الانطباع الذي تركته وزيرة الثقافة حين صرحت: "من واجبنا استقبال وطار والوقوف على أحواله لنطمئن عليه".

ن. س

المعنى

المعرفة والقوة في الخطاب الإصلاحي

■ بومدين بوزيد

● تحدثنا في مقال سابق بمناسبة مرور سبعين سنة على رحيل الشيخ ابن باديس عن علاقته بالمتصوفة والتصوف، واليوم نواصل الحديث عنه من خلال تقديم فهمه للتجديد. إن المناخ الذي ظهر فيه ابن باديس سبقته إليه مجموعة من المصلحين الجزائريين كصالح بن مهنا وعبدالقادر المجاوي وعبدالحليم بن سماية ومحمد بن مصطفى بن الخوجة، فلم يظهر من فراغ أو كان فقط صدى لما قاله المشارقة.

اعتبر ابن باديس البدء الأساسي الإصلاحي يكون في مناهج التدريس وطرق تفسير القرآن الكريم، فقد قدم تفسيرا جديدا يتميز بمنهجية تربوية تجاوزت المنهجيات التقليدية في لغة سلسة بسيطة مركزا على العبر والدلالات من الآيات القرآنية، رابطا ذلك بالواقع الجزائري، لم يغل في تفسيره نحو التعقيد والتأويل ولم يحمّل النص القرآني ما لا يحتمل، وما أحوجنا اليوم إلى مثل هذه الطرق التفسيرية التي لا تلوي عنق النص ولكن تقرأه في سياقاته اللغوية والثقافية والحضارية، ولقد كان لختم تفسيره احتفالا ضخما بيّن في كلمته المركزة والقوية أهمية تقديم معرفة دينية، ومنها التفسير في شكل جديد وبطرق عصرية تعتمد السّعي نحو الفهم والتربية القويمة وتكوين تفكير نقدي يخرجنا من التقليد ومن سجن المتون والشروح الطويلة والحواشي، لقد كان متبرّما من أساليب المفسّرين وإدخالهم لتأويلاتهم الجدلية واصطلاحاتهم المذهبية في كلام الله، كان ضيّق الصدر من اختلافاتهم فيما لا اختلاف فيه من القرآن وكان يردّد وصية شيخه النخلي: "اجعل ذهنك مصفاة لهذه الأساليب المعقدة وهذه الأقوال المختلفة وهذه الآراء المضطربة يسقط السّاقط ويبقى الصحيح وتستريح"، وتمثل عبارة كان يردّدها في كتاباته حين فسّر القرآن الكريم "أن الإسلام دين القوة والعلم والإيمان والجمال". هذه الأصول الأربعة كانت هديه في تفسيره وفهمه لكلام الله وحديث نبيه. ففي تفسيره لآيات النبوة والملك في سورة "النمل" المتعلقة بداود وسليمان عليهما السلام "ولقد آتينا داوود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين" إلى قوله تعالى "إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم"، قرأ في هذه الآيات مَلك النبوة الذي يتميّز بأنه مجمع الحق والخير ومظهر الجمال والقوة، فالقوة هنا لا معنى لها دون عدل والسعي نحو الخير خير مع الذات ومع الغير، وحين يتحقق الإيمان والقوة والخير يكون الجمال. فالنبوة هي أصل القوة، ومن خلال هذا التفسير يحذر ابن باديس من أمر الحكم الذي يقوم على السيف أي القوة فبالسيف يهدم. وهنا الإشارة واضحة بارزة للعيان على أن الحكم في البلدان العربية إما يقوم على شرعية السّيف "القوة" من أهل البلد أو من خلال الاحتلال الذي كان عن طريق الحرب، يقول: "فأما الممالك التي تبنى على السيف فبالسيف تهدم، وما يشاد على القوة فبالقوة يؤخذ، وإنما أعلى الممالك وأثبتها ما بني على العلم، وحمي بالسيف، وإنما يبلغ السيف وطره ويؤثر أثره، إذا كان العلم من ورائه".

هكذا الحق والخير والجمال والقوة رباعي يتكامل في ملك النبوة أو في الحكم الرشيد يسعى نحو تحقيق هذه القيم الإنسانية، وليس بالادعاء والشعارات أو قهر وفرض ذلك على الآخرين، ولكن يتطلب الحرية والاقتناع، ويخصّص للعقل كأساس للملك الجزء الأكبر. ففي تفسيره لسورة "يسّ" يرى أن خفاء بعض معاني الآيات القرآنية هو مثل خفاء بعض الحقائق الكونية التي تركها الله للبشر مع التطور لاكتشاف هذه الحقائق سواء حقائق الكون أو الكتاب الذي هو كون أيضا فيه العجائب والأسرار، ويصبح العمل هنا كما يقول "وإمكان عجز عقله في بعض المواضع والأحوال عن إدراكها فيكون عمله في خلق الله هو النظر والبحث والتعليل والاكتشاف واستجلاء الحقائق الكونية واستخراج الفوائد العلمية والعملية إلى أقصى حدّ توصله إليه معلوماته وآلاته".

boumzid@gmail.com

الفنان جاك فيراندز يعرض أشرطته المرسومة بمركز اكس بروفونس

"دفاتر الشرق" تحكي قرنا من الاستعمار الفرنسي بالجزائر

● يعرض الفنان الفرنسي جاك فيراندز، إلى غاية 29 ماي المقبل، بمركز اكس بروفونس للأرشيف الفرنسي لمنطقة بوش دي رون، مجموعته للأشرطة المرسومة، عنونها: "الجزائر، أرشيف وحكايات، قرن من الاستعمار من خلال دفاتر الشرق"، يسرد فيها حياة الجزائريين والفرنسيين منذ 1830، والسياسة الاستعمارية المطبقة على سكان الوطن الأصليين.

يسلط الكتاب الضوء على لوحات أصلية، رسمها فيراندز في 10 مجلدات صدرت عن منشورات كاسترمان، اعتمد فيها على ذاكرته الخاصة، ومعلومات استقاها من محيطه، بحكم مولده بالجزائر في 12 ديسمبر 1955، وعلى ضوء مواد أرشيفية توصل إليها حول التواجد الاستعماري الفرنسي بالجزائر، وكيف تمّت الحركة البشرية إلى مستعمرة خاصة بعد 1871، التي عرفت تزايد أعداد المهاجرين من شباب منطقة الألزاس إلى الجزائر، وتحولهم إلى معمرين فرنسيين أو "فرنسيو الجزائر" كما نعتوا بـ "الأقدام السوداء"، وتحولت الجزائر إلى المستعمَرة الوحيدة بعد فشل فرنسا في الاحتفاظ بمستعمراتها الأخرى.

صورة نادرة لهمجية الإستعمار الفرنسي

يحاول الرسام أن ينقل عبر الأشرطة المرسومة، سيناريو الأحداث التاريخية التي عرفتها المنطقة، متابعا لإبراز المحطات والأفعال المقترفة في حق الأهالي، بما فيها قانون كريميو 1870 الذي ضاعف مساعي عزل الجزائريين وسلبهم حقوقهم. كذلك يصور الفنان أحداث معركة الجزائر، وقبلها سلب الأراضي وسياسة الأرض المحروقة، وهو ما يظهر في رسومات هذا الفنان الذي فضل أن يظل موضوعيا في تتبع الأحداث التاريخية إلى حد ما. علما أن المطلعين على هذا العمل وصفوا صاحبه بأنه كان صريحا وغير متهاون في الإشارة إلى الأفعال والقرارات والأحداث الحاصلة آنذاك.

في جعبة فيراندز، أعمال عديدة سبقت "دفاتر الشرق" منها: "المناطق النائية"، "أخبار البلد" و"مياه التلال". للإشارة المعرض مفتوح لعامة الجمهور والدخول إليه مجاني يوميا إلى غاية نهاية الشهر الخامس. جدير بالتمعن في مادته التاريخية التي يقدمها في شكل رسومات تنم عن نظرة جديدة لما حدث في الجزائر تحت السطوة الفرنسية الاستدمارية من 1830 إلى 1962.

الجزائر: نبيلة. س

بإيقاعات موسيقية مختلفة

لطفي دوبل كانون و"واست تاون بويز" بـ"الأطلس"

لطفي دوبل كانون

● يحيي مغني الراب لطفي دوبل كانون، بمعية فرقة "واست تاون بويز" القادمة من وهران، أمسية السابع عشر من شهر أفريل الجاري، بقاعة الأطلس، حفلا فنيا، تتزاوج فيه الإيقاعات، ليكون موعدا تتلاقح فيه التيارات الموسيقية العالمية المختلفة، من راب، وأرنبي، وسول، إلى موسيقى البلوز والموسيقى الجزائرية باختلاف مشاربها.

وسيتحف لطفي دوبل كانون في حفله المنظم من قبل الديوان الوطني للثقافة والإعلام، الحضور المقبل على القاعة، بأجمل باقة من أغانيه التي لطالما أمتع معجبيه بها، وكذا عشاق أغاني الراب، على غرار "كاميكاز"، "كلامي"، "باد بوي"، "ديما بيان"، "واش نكون"، "صحاب الهف"، "كلش ماشي"، "كوشمار"، "كيف نذير"، إضافة إلى "كونداني"، "كاميزول"، "اليوم" و"البورتابل".

من جهتها، ستقدم فرقة "واست تاون بويز"، ما يحمله أعضاؤها الأربعة، من أغان بإيقاعات متنوعة، ومن بينها أغنية "يا بلادي" التي وقعت شهرتها وساهمت في تألقها.

الجزائر: هيبة داودي

كاتبة سيناريو مسلسل "ذاكرة الجسد" ريم حنا لـ"الخبر"

الاشتغال على "ذاكرة الجسد" تجربة خطيرة ومخيفة

قالت الكاتبة السورية ريم حنا التي تكفلت بتطويع رواية أحلام مستغانمي "ذاكرة الجسد" إلى العالم البصري، عبر اشتغالها على السيناريو، في تصريح خصت به "الخبر" أن مهمتها لم تكن سهلة باعتبار أنها وجدت نفسها أمام رواية فيها الكثير من الكنز اللغوي، فاقتصر دورها على الاغتراف من ذلك الكنز وتحويله إلى صراع درامي تلفزيوني.

بيروت: مبعوث "الخبر"
فريد معطاوي

● أفصحت كاتبة السيناريو ريم حنا عن أمنيتها التي تجسدت من خلال العمل مع نجدة أنزور: "لما أتصل به لم أتردد لحظة، تمنيت شراكة إبداعية بيننا منذ مدة وهو ما تحقق.." قالت ريم لتضيف بأن حضور جمال سليمان في العمل شجعها كثيرا لخوض التجربة، "طبعا الذي دعمني روحيا أكثر أن جمال سليمان هو الذي سيكون الحامل الرئيسي لهذا العمل المتمثل في خالد بن طوبال".

اعتبرت ريم حنا أن الاشتغال على رواية مستغانمي ذائعة الصيت باعتبار أن شهرتها سبقتها، هو أحد الإغواءات التي دفعتها للإقبال على هذه التجربة التي وصفتها بالخطيرة والمخيفة في ذات الوقت "لم أكن أعلم بأن تحويل عمل أدبي إلى فن تلفزيوني سيكون بتلك الصعوبة"، قبل أن تضيف بأنها وجدت نفسها أمام رواية هي في الحقيقة عمل ذهني قوي يعتمد على أحداث وعلى شخص واحد، الأمر الذي دفعها إلى تحويل تلك اللغة الثرية إلى تعدد شخصاني أدمي، والانتقال من الشخص الذهني إلى آخر حياتي بين الشخصيات الموجودة حتى تصل أفكار أحلام مستغانمي للمشاهد العادي، وذلك بالمرور إلى صراع بين تلك الشخصيات وعلى أكثر من مستوى "لم يكن من السهل علي أن أعمل على رواية مونو تعتمد على شخصية واحدة، تقوم بسرد تفاصيل كل الرواية، فالدراما التلفزيونية تكفر بهذاالأسلوب، لذلك كان لزاما علي تحويل تلك اللغة الجميلة إلى حياة معيشة".

أما عن اختيارها للفصحى كلغة للمسلسل، فقد قالت بأنه ورغم تعود المشاهد العربي على رؤية أعمال درامية بالعامية، إلا أن اختيار الفصحى هذه المرة يعد بمثابة المغامرة. وأشادت بخيار نجدة أنزور الذي كان جد متحمس لذلك، الأمر الذي وصفته بالذكي "يبقى الإشكال في كيفية تقبل الجمهور المتلقي للغة فصحى من شخصيات عصرية، وهو ما دفعني للبحث في إيجاد مستوى آخر من اللغة يقترب من مستوى اللغة المحكية" قالت حنا.

وعن سؤالنا للكاتبة حول إمكانية سماع بعض المفردات المنطوقة باللهجة الجزائرية في المسلسل، قالت بأنها اقترحت على المخرج أنزور ذلك، معللة موقفها بقولها "الرواية فيها من الكلمات المعشقة بكلمات جزائرية محلية، والحقيقة وجدتها جميلة جدا، حيث اكتشفت أن اللهجة الجزائرية حنونة، وأكثر من ذلك فقد اتفقنا على إمكانية المضي في ذلك الاتجاه بإقحام ممثلين جزائريين مهتمم مساعدة الحوار إلى الجزائرية بقدر المستطاع خاصة فيما يخص الحوار القريب من اللغة المحكية".

واختتمت ريم حنا حديثها إلينا بالقول "نحن أمام تجربة حساسة سوف نعرضها على السيدة أحلام، لأنها روايتها ومن حقها أن تخاف عليها كثيرا، وكل اعتمادنا على الأستاذ نجدة لمكانته الكبيرة في الميدان، نتمنى أن تلقى قبولا من قبل الجمهور". م. ف

ريم حنا
ع.ج.م

الرقمنة والكليشيهات الجاهزة تدحض التطلّع وتنميّة الموهبة

صور فوتوغرافيّة تختصر الجزائر في جوانبها الفلكلورية

● في وقت تعرف فيه الجزائر تصعيدا في لهجتها، وحدّة في خطاباتها تجاه الحكومة الفرنسية بغية الضغط عليها وجرّها إلى الاعتراف بجرائمها الاستعمارية، يطلّ علينا المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، بمعرض فني يبرز صورة عن الجزائر الحديثة، جزائر الألفية الجديدة، وفق نظرة كولونيالية، استشراقية وإيكزوتيكية، تحدّ من الشخصية الجزائرية ضمن إطاراتها الفلكلوريّة.

يعرض المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، بالجزائر العاصمة، ضمن الطبعة الثانية من "نظرة بناءة" التي تمّ افتتاحها مساء أول أمس، سلسلة من الصور الفوتوغرافية، مأخوذة في جزئها الكبير بآلة تصوير رقميّة، تركز على الجانب الفلكلوري الخاضع للتفكير اللاهوتي، لمجموعة من الرجال والنساء، أمام إحدى الزوايا الصّوفية، حيث تطغى على عدسة المصور ملامح "الخضوع" في وجوه الشخصيات، وعدم المبالاة بالراهن، وفق منحى يذكرنا بممارسات بعض المصورين الفوتوغرافيين، ذوي الفكر الكولونيالي، على غرار المصور المجري إيتيان سفيد، الذي استقبلته الإدارة الفرنسية المحتلّة، مطلع الخمسينيات، بغية تصوير جوانب من الحياة الجزائرية، ونقلها إلى العالم، من أجل التغطية على الجرائم، والدفاع عن الفرضية الفرنسية التي تبرر حملتها الاستعمارية بحركة نقل الحضارة إلى الدّول المتخلفة.

الملاحظ عبر معرض "نظرة بناءة" أن عددا مهما من الصور تفتقد إلى البعد الجمالي، متعمدة على نقل صور عادية، مأخوذة بآلة تصوير رقمية، حيث ينقل الهاشمي عامر صورا من الحياة اليومية، شواطئ وطرقات مستغانم، بينما يعرض محمد بداوي، تحت تسمية "رمز"، مجموعة من الصور، المأخوذة من شاشات عدد من القنوات الفضائية العربية، والتي تصور تعاطي العالم، شعوبا وقيادات سياسية، مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة السنة الماضية.

كثير من الصور المعروضة حملت طابع "الارتجالية"، ومع ذلك فإنه لا ينفي تضمن المعرض ذاته أعمالا فوتوغرافية تحمل لمسة فنية خاصة، على غرار سلسلة أعمال، تحت عنوان "أفق"، من توقيع محمد أمين بومجان، الذي يكشف عن تأثر بسنوات الخوف خلال عشرية التسعينيات، وينقل مجموعة من البورتريهات.

في السّياق ذاته، تفضل ليلى قدورة عاشور، في "أبيض وأسود"، عرض صور بالأبيض والأسود. ويعرض إلياس مزياني، في "بدون عنوان"، جولة عبر بعض أزقة الجزائر العاصمة.

معرض "نظرة بناءة" هي دعوة للملامسة واقع فن الفوتوغرافيا في الجزائر، والاطلاع على أهم ما بلغته من تحديثات وتطويرات، رغم جميع التعقيدات التي تواجهه، حيث سيستمر المعرض ذاته إلى غاية نهاية الشهر الجاري.

الجزائر: سعيد خطيبي

نقاش مفتوح

حول ألبير كامي

الأفق الفلسفي وتراجيديا الهوية

■ أحمد دلباني

● مثل ألبير كامي (1913-1960) وجها ثقافيا وإبداعيا مهما. وقد كان نتاجه الفكري والأدبي -والروائي منه خاصة- موضع احترام وتقدير أهله لنيل جائزة نوبل العام 1957. وما من شك في أن الكثير رأى في تدخله - بوصفه مفكرا ومثقفا- مثقفا كانت له كلمته في أحداث عصره وفي طليعتها القضية الجزائرية. فمن جهة أولى لم يناصر كامي النضال الجزائري من أجل الحرية والكرامة، وظل على موقفه الرافض لاستقلال الجزائر عن فرنسا. إذ يعلم الجميع بأنه جهر بدفاعه عن أمه قبل العدالة؛ وربما كان يعتقد بإمكان تجاوز نظام اللامساواة الاستعماري بنوع من "السلام الاقتصادي والاجتماعي" كما نعبر اليوم. ومن جهة أخرى لم تكن الجزائر الحاضرة في أدبه إلا طبيعة عذراء تستحم في ضوء الشمس ويقرأ فيها أسفارا وثنية من كتاب الأرض التي حلت محل السماء الفارغة؛ أو لم تكن تظهر إلا باعتبارها ديكورا حضريا وخلفية زمكانية لشخصيات رواياته الأثيرة مثل "الغريب" و"الطاعون" التي تدور أحداثها في مدن جزائرية، ولا يظهر فيها الجزائريون إلا بوصفهم "عربا" وأشباحا بلا وجه ولا هوية ولا تاريخ، كما لاحظ إدوارد سعيد بحق. لم يكن الإنسان الجزائري حاضرا في المجال المرئي للوعي الغربي الذي صوره كامي مناضلا ضد لامعقولية العالم ومنخرطا في حمى الظمأ الحارق إلى عالم أكثر إنسانية وتضامنا وعدالة. ولكن بعيدا عن الحديث عن كامي "الأمبريالي" الذي لم يعد يستحضر إلا لإدانة الأدب الأمبراطوري الغربي في صيغته الفرنسية، نحب أن يعكف النقاش الدائر في الجزائر، اليوم، لا على مضمرات خطابه الفكري والإبداعي فحسب وإنما -بدرجة أكبر- على الهوية الجزائرية التي لم تقارب خارج المنظور الإيديولوجي العربي-الإسلامي أو خارج الشوفينية التي أرادت -منذ الاستقلال- حصر الفسيفساء الجزائرية إثنيا وعرقيا ولغويا داخل قمقم الأحادية العروبية حاجبة، بذلك، الأبعاد المتوسطية والإفريقية للفضاء الحضاري التي تنتمي إليه الجزائر. إن الدولة الوطنية وقعت في أحبولة الأحادية الإيديولوجية التي ثار ضدها كامي تحديدا - منذ خمسينيات القرن العشرين- وهو يتحدث عن الشمولية الأوروبية في صورتيها الماركسية والفاشية معا. هذا ربما ما يصنع راهنيته بوصفه مثقفا ومفكرا وكاتبا غرد خارج السرب، واختار أن يكون نشازا في غنائية الرؤية الأحادية الاستبدادية التي سفحت حرية الإنسان على جلجلة التاريخ مفهوما على أنه مسار حتمي نحو "الصباحات التي تغني" أو الصباحات التي ليست قناع غودو. هنا تكمن قيمة كامي تحديدا. إذ بالنسبة لنا نحن الجزائريين، أعتقد بأن أهمية الرجل لا تخرج عن كونه يمثل مناسبة لإعادة طرح مسألة الهوية الجزائرية المفتوحة من منظور أكثر واقعية، وبعيدا عن الإطار الإيديولوجي الشوفيني وليد الصراع التاريخي المعروف والذي هيمن، إلى اليوم، بأبجدياته الوطنية والدينية الضيقة التي لم يعد هناك ما يبررها اليوم. ليس في ما نقول حنين إلى الكولونيالية بوساطة الكاموية، وإنما هناك انفتاح جديد على اللحظة العولمية، ومراجعة للتاريخ الصدامي بين ضفتي المتوسط الذي غلب عليه التناحر رغم وجود إمكانات عظيمة وإرث رمزي وخلفيات حضارية لبناء تاريخ مشترك يتجاوز رغبة الهيمنة وإرادات القوة بتجاوز التمركز حول الذات وتجاوز النزوع إلى ادعاء احتكار تراث الخلاص البشري، دينيا كان أو علمانيا إيديولوجيا. يلزمنا، بكلمة، الخروج من الزمن التاريخي والثقافي الذي سادت فيه "أنظمة الاستبعاد المتبادل" كما يعبر البروفيسور محمد أركون. إن الهوية الجزائرية عانت من الحجب المنظم ومن مغامرات الطمس الذي لم يأبه للحقائق السوسيولوجية واللغوية والتاريخية العميقة في ظل حمى الشعارات الإيديولوجية التي واكبت النضال الوطني في سبيل التحرر، وحادت عن مكونات الشعب الجزائري بدعوى استعادة الهوية المفقودة والانفصال عن الزمن الكولونيالي. وقد كان أن وقعنا -كما نعرف- في الأحادية الإيديولوجية والأحادية الثقافية واللغوية. وها نحن، اليوم، نقع تحت ضغط الأصولية الدينية وليدة فشل الدولة الوطنية في تحقيق التنمية وترسيخ قيم العدالة والمساواة والمواطنة. هذه مشكلتنا الكبيرة لأننا لم نفهم الهوية باعتبارها حركة انفتاح على الواقع والتاريخ، أو باعتبارها جدلا دائما مع الآخر واغتناء لا ينتهي للذات بعيدا عن حمى البحث عن "الثوابت" التي تتغير بتغير المواقع والمصالح واستراتيجيات القوة في المجتمع. إن تراجيديا كامي الشخصية، بين جزائريته وفرنسيته، تكشف عن ذلك الشرخ الذي عانت منه ضفتا المتوسط في ظل تاريخ لا يريد مراجعة مسيرته ولا تفكيك بنيات الهيمنة التي سيطرت إلى اليوم على مخيال شعوبه وعلى عمله التاريخي في إعادة إنتاج علاقات القوة القديمة.

■ يُعدّها: سليمان ملال

وزارة الفلاحة لا تنتج

ص: "الخبر"
رشيد بن عيسى

● نبّه وزير الفلاحة إطارات دائرته الوزارية، بأن الوزارة لا تنتج لا القمح ولا الشعير ولا البطاطا ولا أي منتوج زراعي آخر، لأن المنتج، كما قال، هم الفلاحون، أما الوزارة فدورها ينحصر في الإشراف والتوجيه والمرافقة والمساعدة... ملاحظة رشيد بن عيسى جاءت بعد أن تردد مصطلح "وزارة الفلاحة أنتجت هذا الموسم كذا مليون قنطار من... وكذا مليون قنطار من... وقد أصبحت الوزارة تصدر إلى الخارج الشعير الذي تنتجه لأول مرة منذ الاستقلال". والنتيجة أن أصبح إطارات وزارة بن عيسى يرون أنفسهم منتجين.

رئيس دائرة "خلاّط"

● من أسباب استمرار تخلف وبؤس إحدى أقدم دوائر ولاية تلمسان، أن وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني "ابتلاها" برئيس دائرة "خلاط"، كما يقال في الشارع الجزائري. وآخر خرجات هذا "الخلاّط" أنه همس في أذن رئيس البلدية ليرفع دعوى قضائية ضد "الخبر" لأنها لا تتوقف عن نقل مشاكل وانشغالات سكان الدائرة، وكان الأجدر به أن يتابع المقاولين ومشاريعهم المغشوشة.

تومي والوالي لم يفيا بالغرض

ص: "الخبر"
خليدة تومي

● لا يزال مواطنو بلدية بابار في ولاية خنشلة ينتظرون الشروع في وضع أساسات المتحف الخاص بالزربية الذي وضعت حجر أساسه وزيرة الثقافة خليدة تومي، قبل سنة ونصف، وأعاد والي الولاية وضع حجره الأساسي. ويظل مكان المشروع عبارة عن مرعى، وكأن حجر الأساس وضع في هذا المكان ليكون مرعى، وبعبارة أخرى كأن تومي والوالي لم يفيا بالغرض.

بونجمة يعود إلى التلفزيون

ص: أمين شيخي
خالد بونجمة

● عاد التلفزيون إلى تغطية نشاطات التنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء، حيث ظهر رئيسها خالد بونجمة، مساء أول أمس، في نشرة الأخبار الرئيسية، وهو يشرف على تجمّع بالعاصمة. ويعتبر هذا الظهور الأول لبونجمة في "اليتيمة" منذ عدة أشهر، حيث أن آخر صورة شوهدت له في التلفزيون تعود إلى جويلية 2009.

لقطة "الخبر"

■ ص: "الخبر"

● رغم تقدم السن واشتعال الرأس شيبا، إلا أن نجوم "الخضر" القدامى قدموا عروضا طيبة في دورة "ربيع فوت" التي نظمتها جمعية "راديوز"، إلى درجة أن البعض لم يتردد في التأكيد أن مغاريا وكويسي وبلومي أفضل من عدة لاعبين ينشطون حاليا.

بيان "المير" ومطالب الجماهير

● استغرب مرتادو مساجد قصر البخاري، جنوبي المدية، وهم يستمعون إلى أئمتهم برسم صلاة الجمعة الأخيرة، وهم يتلون على مسامعهم بيانا لرئيس البلدية مفاده أن عملية دفن الموتى لاحقا ستتم على عاتق البلدية.. وقد استحسن البعض هذا الأمر، بينما البعض الآخر تساءل إن أصبح هذا انشغالا رئيسيا لرئيس بلديتهم، مشيرين إلى أن الاهتمام بهم أحياء أسبق بالنسبة إليهم، أما أمواتا فلم يسبق وأن عجز مجتمعهم عن التكفل بدفن جثثهم والصلاة على أرواحهم والدعاء لهم.

أشجع قرار في 2010

ص: ع.م
من آثار الاعتداء على لاعبي "الخضر" في القاهرة خلال نوفمبر الماضي

● طلب الإعلامي المصري علاء صادق، في برنامجه "ظلال وأضواء" على قناة النيل الرياضية، من إبراهيم حسن المنسق العام لنادي الزمالك السفر إلى الجزائر ليتقدم باعتذار رسمي للشعب الجزائري وللحكم الرابع الذي اعتدى عليه خلال مباراة المصري البورسعيدي وشبيبة بجاية في بطولة شمال إفريقيا، قبل عامين، وهو ما ترتب عليه إقصاؤه لمدة خمس سنوات. وقال صادق: "الاعتذار الذي سيتقدم به إبراهيم حسن لن يقلل من تاريخه أو مكانته"، وأضاف "إن سفر إبراهيم حسن وعضو الفيفا أبوريدة، ورئيس الاتحاد المصري، سمير زاهر للاعتذار على الاعتداء على حافلة "الخضر" للجزائر سيكون أشجع قرار رياضي في 2010".

الأفافاس يسبق "الدعوة والتغيير"

ص: "الخبر"
حسين آيت أحمد

● اعتبر مسؤول فدرالية جبهة القوى الاشتراكية بغرداية، أن التقاط صور للمرأة دون خمار وللرجل دون لحية من أجل وضعها في جواز السفر البيومتري بمثابة اعتداء على حرية المعتقد وخرق للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على حرية المعتقد. وفاجأ هذا الموقف الكثيرين على اعتبار أن حزب حسين آيت أحمد علماني، ومع ذلك كان له موقف، بينما "تختبئ" أطراف إسلامية، كان ينتظر أن تكون سبّاقة إلى معارضة القرار، ولم تصدر مجرد انتقاد وهو حال حركة الدعوة والتغيير.

قسيمات السيارات تورّط المديرة

● ألقت أزمة ندرة قسيمات السيارات في ميلة بظلالها على مختلف المستويات بالولاية. وكشف مصدر مسؤول بالمجلس الولائي أن مديرة الضرائب كانت قد صرحت أن القسيمات قادمة من العاصمة على متن طائرة، وبعد إعادة الاتصال بها في صباح اليوم الموالي أكدت أن القسيمات نفدت، وهو ما أثار استغراب الجميع حول الطريقة التي تم بها تسويق تلك الكمية.

ساويرس يشيد باحترافية "الخبر"

ص: ع.م
ناصف ساويرس

● لم يخف الملياردير المصري ناصف ساويرس، رئيس مجلس إدارة مجموعة أوراسكوم للإنشاء والصناعة، إعجابه الكبير بـ"الخبر"، حيث بمجرد أن سمع بتواجد مندوب الجريدة في الندوة الصحفية التي نشطها على هامش تسليم شهادات النجاح على الدفعة الأولى من المهندسين الجزائريين الذين تلقوا تربصا في الشركة المصرية للأسمدة لمدة خمسة أسابيع متتالية، حتى راح يهمس في أذن وزيرة القوى العاملة ويشيد باحترافية "الخبر" ونقلها للأخبار بكل مصداقية وتتبعها للأحداث الداخلية والخارجية.

جمهورية "الرسائل المجهولة"

● لا يتردد بعض العارفين بخبايا إحدى بلديات ولاية المسيلة في وصفها بأنها "جمهورية الرسائل المجهولة"، إذ يتفوّق بعض المحسوبين على الرجال بشن هجوم ضد أي كان ولأي سبب بتحرير رسائل مجهولة ضده لا طعم لها ولا رائحة. والغريب أن السلطات الولائية تستنفر مصالحها في كل مرة لاكتشاف "البارود" لتجد الأمر عبارة عن "سمكة أفريل".

"أفلان" أم البواقي في طريقه إلى الاندثار

ص: أمين شيخي
الأمين العام للأفلان

● الخسائر المتتالية للأفلان بولاية أم البواقي في مختلف الجولات الانتخابية الماضية في المحليات والتشريعيات، لم تعد تعني شيئا عند مناضلي الحزب، لأنها شيء طبيعي ونتيجة حتمية لسياسة قيادة الجبهة على المستوى المحلي. لكن الأمر الذي حيّر إطارات الحزب العتيد ومناضليه، كما يقولون، هو تكريس المحافظ في منصبه وتمكينه من عضوية اللجنة المركزية في المؤتمر الأخير، وهو ما يعني، حسبهم، أن قيادة الجبهة مصرة على مواصلة نهج الخسائر، وعليه فالنتيجة المنتظرة، حسب هؤلاء، هي أن جبهة التحرير مهددة بالانقراض في هذه الولاية.

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوارل سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الإلكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيميبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الإثنين 5 أفريل 2010 م الموافق لـ20 ربيع الثاني 1431 هـ

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.58	12.51	16.27	19.17	20.37

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	21°	عنابة	19°
وهران	21°	بشار	29°
قسنطينة	17°	ورقلة	29°

أمن تبسة يوقف متورطا في تمويل الجماعات المسلحة

● كشف مصدر مطلع أن فرقة الشرطة القضائية لمصالح أمن تبسة تمكنت، أمس، من إلقاء القبض على شخص يبلغ من العمر 44 سنة متورط في تمويل الجماعات المسلحة. وأضاف نفس المصدر أن هذا الشخص صدرت بشأنه 7 أوامر بالقبض وسجلت هويته على نشرة وطنية للبحث ظل في حالة فرار منذ 10 سنوات.

تبسة: زرفاوي عبد الله

قسنطينة

مجهولون يقتلون امرأة بعمارة في ساحة بن يزار

● اهتزت إحدى عمارات ساحة بن يزار بالقرب من الأمن الحضري الثاني والوكالة الوطنية للتشغيل في قسنطينة، أمس، على وقع جريمة قتل ذهبت ضحيتها امرأة تبلغ من العمر حوالي 53 سنة وأم لسبعة أبناء. وحسب أحد سكان الحي الذي استفسر زوج الضحية عن ملابسات الحادثة، فإن هذا الأخير تفاجأ حين عودته في منتصف النهار إلى شقته الكائنة في الطابق التاسع من العمارة بوجود الباب مفتوحا وزوجته غارقة في دمائها، بعد أن قام مجهولون، حسب مصادرنا بذبحها مع استعمال الغاز المسيل للدموع.

قسنطينة: ش. فيصل

أم البواقي

مختل عقليا يقتل والده بقضيب حديدي

● لقي شيخ يبلغ من العمر 70 عاما حتفه أمس، بعد أن اعتدى عليه ابنه المختل عقليا، 28 سنة، إذ وجه له ضربة قوية بواسطة قضيب حديدي على مستوى الرأس، في الوقت الذي نجت فيه الوالدة بأعجوبة. وكان الفاعل يعالج بمصحة الأمراض النفسية والعقلية. وتضيف مصادر قريبة من العائلة، أن تدخل الجيران في الوقت المناسب لتقييد القاتل، حال دون حصول مجزرة حقيقية، قبل أن يتم إبلاغ مصالح الأمن، التي تدخلت في وقت سابق لنقل القاتل إلى مستشفى عين فكرون.

أم البواقي: م. س

برج بوعريريج

لاعبو الأهلي يتعرضون للسرقة

● تعرضت غرف تبديل الملابس للعب 20 أوت ببرج بوعريريج، في أعقاب الحصة التدريبية التي جرت، مساء أمس الأحد، لأبناء المدرب عزيز عباس، إلى السرقة. حيث فقد العديد من اللاعبين هواتفهم النقالة ومبالغ مالية معتبرة كانت موجودة في حقائبهم الرياضية. ولم يعلم اللاعبون بعملية السرقة إلا عند انتهاء التدريبات، وحينها عمّت فوضى كبيرة بالملعب. وهدد عناصر أهلي البرج، البارحة، بعدم التنقل إلى تلمسان لمواجهة الوداد المحلي يوم غد الثلاثاء.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

على بعد 200م عن المسجد الأقصى.. والأكثر ارتفاعا في القدس

الاحتلال يشرع في بناء "كنيس مفخرة إسرائيل" في القدس

أوردت السلطة الفلسطينية، أمس، معلومات حديثة عن مخطط الاحتلال لبناء كنيس جديد، بمسمى "كنيس مفخرة إسرائيل".

غزة: مراسل "الخبر" محمد المدهون

● بينت السلطة أنه وبعد إنشاء كنيس الخراب الأخير على مسافة قريبة من المسجد الأقصى، قررت سلطات الاحتلال الشروع في بناء كنيس جديد يدعى "كنيس مفخرة إسرائيل" على بعد 200 متر من الحرم القدسي.

ويقضي المخطط الذي تشرف عليه "سلطة الآثار الإسرائيلية" و"شركة تطوير الحي اليهودي" التابعة لحكومة الاحتلال، بناء كنيس كبير يبعد عن الحرم القدسي الشريف أقل من 200 متر، وذلك على أنقاض قبر الشيخ أبو شوش في حارة المغاربة.

ويبعد الكنيس المنوي تشييده أقل من مائة متر شرقا عن "كنيس الخراب" الذي دشنته حكومة الاحتلال وجماعاتها المتطرفة أوائل مارس الماضي، وتبلغ مساحته نحو 300 متر مربع، على ارتفاع نحو 27 مترا، ويشمل 4 طبقات و6 أقسام.

وقالت وزارة الإعلام في الحكومة الفلسطينية برام الله، في بيان تحصلت "الخبر" على نسخة منه: إن حكومة الاحتلال تواصل سياسة التهويد والضم للأراضي الفلسطينية خاصة في مدينة القدس، رمز وعنوان الصراع، ومفتاح التسوية في الشرق الأوسط، متحدية بذلك كل الجهود لاستعادة المفاوضات.

وأدانت الوزارة الأعمال العدوانية التي تستهدف المدينة ومقدساتها ومواطنيها، مؤكدة على فلسطينية وعروبة وإسلامية ومسيحية القدس عاصمة فلسطين، وشددت على أن محاولات التهويد ما هي إلا سياسة احتلال لا ولن تلغي الوجود ولا التاريخ.

م. م

السطو على مكتبي بريد بتيزي وزو

● تعرض، ليلة أمس الأول، مكتب بريد الجزائر ببلدية أسي يوسف ببوغني في ولاية تيزي وزو، إلى عملية السطو نفذتها جماعة مسلحة واستولت على مبلغ 70 مليون سنتيم تحت طائلة التهديد. من جهة أخرى شهد مكتب بريد آيت عبد المومن ببلدية واضية الخميس الماضي، عملية سطو مماثلة من تنفيذ جماعة مسلحة قامت في وضح النهار، باقتحام مبنى المكتب البريدي وتمت سرقة مبلغ 20 مليون سنتم.

تيزي وزو: ح. محمد

رابطة أبطال إفريقيا

بيترو أتليتيكو وزناكو المنافسان القادمان لممثلينا

● سيواجه فريق شبيبة القبائل نادي بيترو أتليتيكو الأنغولي الذي أقصى الرجاء البيضاوي المغربي، في الدور ثمن النهائي من رابطة أبطال إفريقيا. وسيواجه وفاق سطيف من جهته نادي زناكو الزامبي الذي أقصى أسيك ميموزا الإيفواري. وستجري مباراتا الذهاب في سطيف وتيزي وزو يوم 23 أو 24 أو 25 أفريل القادم، وتجري مباراتا العودة في أنغولا وزامبيا أسبوعين بعد ذلك.

م. ا

مجرد رأي

العربي زواق

كارثة الكوارث

● قال رئيس ديوان وزارة الداخلية الأسبق، لحسن سرياك، إن النائب العام السابق لمجلس قضاء العاصمة، عبد المالك سايح، يملك عشرات الفيلات في حي بوزريعة وسطيف وبرج بوعريريج وحتى في تونس وباريس. وقد جاء حديث السيد سرياك في سياق اتهامه للسيد سايح بالاستحواذ على كل هذه العقارات بغير وجه حق أو لنقل أنه نهبها.

المؤكد أن النائب العام السابق إذا كان يملك بالفعل كل هذه الفيلات، وإذا لم يكن قد ورثها عن جده وأبيه، فهو قد نهبها نهبا ومن موقع المنصب الذي كان يشغله، وبالتالي فقد كان يمارس أعمالا يعاقب عليها القانون، وهو الذي يشغل منصب المكلف بحماية القانون، بل يشغل منصب ممثل الحق العام، فأي مصيبة هذه التي ابتليت بها الجزائر؟

على كل حال وبعيدا عن مدى صحة أو عدم صحة ما كشفه رئيس ديوان وزارة الداخلية الأسبق، لأننا كإعلاميين غير مؤهلين ولا معنيين بالحكم على مثل هذه الكوارث والأوبئة، فإن المنتظر من النائب العام أن يرفع دعوى قضائية ضد فاضحه، وإلا فإن كل ما قاله سرياك صحيح. وإذا كان الأمر كذلك فإن القضاء الجزائري لم يكن لا نزيها ولا شريفا، كما ورد على لسان "ناهب الفيلات"، في الرد الذي نشرته "الخبر".

لنتأمل في حيثيات هذه الكارثة حسب الوثائق المتوفرة، والتي نتمنى ألا تكون صحيحة رحمة بهذا البلد الذي دمّر مسؤولوه كل قيمه... الوثائق تقول إن رئيس ديوان وزير الداخلية الأسبق، لحسن سرياك، استحوذ على قطعة أرض بالمرادية، أعجبت على ما يبدو عسكريا يقول البعض إنه عقيد، ويقول آخرون إنه مجرد ضابط صف واسمه مهدي محمد العيد، فقرر افتكاكها من المستحوذ عليها، فجند لهذا الغرض جنرالا كان يشغل منصب قائد الحرس الجمهوري، هو الجنرال ذيب مخلوف، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية الأسبق، علي بن فليس، بالإضافة إلى جهاز العدالة التي أصدرت أحكاما أقل ما يقال عنها أنها مضحكة وسخيفة سخافة المسؤولين الذين يتورطون في فضائح بهذا الحجم.

كارثة الكوارث أنه كان باستطاعة أمثال هؤلاء المسؤولين أن يستحوذوا على عشرات القطع الأرضية والفيلات الفخمة والقصور في حي حيدرة والأبيار وقسنطينة وعنابة ووهران وسيدي بلعباس وتلمسان وبكل المدن الجزائرية الكبرى، لكنهم فضلوا التصرف كالأطفال الذين يتشبثون ببعض اللعب دون الأخرى، فأساؤوا للبلد كل هذه الإساءات البالغة والمهينة... فهل بقي لعاقل أن يتساءل عن سر التدهور المتواصل لبلدنا الذي يختنق من يوم لآخر؟

larbizouak@yahoo.fr

سحب العدد 5956
ليوم 4 أفريل 2010
433.528 نسخة

تعزية

تلقت أسرة "الخبر" ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة السيدة تسعديت تاجر، والدة زميلنا تاجر محمد، عن عمر يناهز 83 سنة. وإثر هذا المصاب الجلل نتقدم إلى الزميل محمد بتعازينا الحارة راجين من الله أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون